



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج فى الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية  
مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى  
لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.م.د. سماح محمد إبراهيم اسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد  
بكلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠١٩/٥/١٣

٢٠١٩/٥/٢٥

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

## برنامج فى الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.م.د. سماح محمد إبراهيم إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد

كلية التربية- جامعة عين شمس

### ملخص البحث:

استهدف البحث إلى بناء برنامج قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة ، والتحقق من فاعليته فى تنمية مهارات التفكير عالية الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثة الأتى: قائمة بمهارات التفكير عالية الرتبة، وقائمة بأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى التى يجب توافرها لدى طلاب المرحلة الثانوية، واختبار لمهارات التفكير عالية الرتبة ، واختبار للمواقف لأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى، وتم بناء البرنامج القائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة . وتم تطبيق البرنامج على مجموعة من طلاب الصف الثانى الثانوى وعددهم (٣٠) طالباً وطالبة، قد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي الذى يتضمن مجموعتين إحداهما : تجريبية ، والأخرى ضابطة، بتطبيق الأدوات قبلها على المجموعتين ثم تدريس البرنامج القائم على صياغة الوحدة الأولى (الفلسفة والحياة) بإستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة للمجموعة التجريبية ، بينما تدرس المجموعة الضابطة نفس الوحدة بالطريقة التقليدية، وتطبيق الأدوات بعدى على المجموعتين (التجريبية- الضابطة)، وتم تدريس الوحدة بواقع خمس أسابيع بمعدل ثلاث حصص أسبوعياً، وقد كشفت نتائج البحث عن وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير عالية الرتبة، واختبار أبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لصالح المجموعة التجريبية. وفى ضوء نتائج البحث اقترحت الباحثة عدد من التوصيات.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجيات اقتصاد المعرفة، التفكير عالية الرتبة، السلوك الاجتماعى الايجابى

# **A program in philosophy based on the strategies of the knowledge economy to develop high–level thinking skills and the dimensions of positive social behavior for secondary stage students**

Prepared by Samah Mohamed Ibrahim Ismail

Professor of Curriculum and Teaching Assistant Faculty of Education – Ain Shams University

## **Abstract**

The research aimed to build a program based on knowledge economy strategies and to verify its effectiveness in developing high–level thinking skills and the dimensions of positive social behavior for secondary stage students, To achieve this goal, the researcher prepared the following: A list of high–order thinking skills and a list of the dimensions of positive social behavior that must be met by high school students, Test high–order thinking skills, and test attitudes to the dimensions of positive social behavior, The program was based on knowledge economy strategies. The program was applied to a group of students in the second grade of (30) students and students, The researcher used experimental design, which includes two groups: experimental and the other control, applying the tools tribally to the two groups and teaching the program based on the formulation of the first unit (philosophy and life) using the knowledge economy strategies of the experimental group, While the control group is studying the same unit in the traditional way, and applying the tools to the two groups (experimental–control), and the unit was taught five weeks at the rate of three servings per week, he results of the study revealed that there were statistically significant differences between the average scores of the control and experimental groups in the post application to test the higher thinking skills and to test the dimensions of positive social behavior in favor of the experimental group. In the light of the research results, the researcher suggested a number of recommendations.

**Keywords: knowledge economy strategies, high–level thinking, positive social behavior**

## برنامج فى الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد/ أ.م.د. سماح محمد إبراهيم اسماعيل

### أولاً: المقدمة:

يشهد العصر الحالى تطوراً معرفياً وتكنولوجياً، حيث تتسارع المعلومات والمعارف بين الحين والآخر، كما اتسمت المجتمعات الإنسانية بالدينامية، فهى دائمة التغير والتطور، مما أدى إلى ظهور الكثير من القضايا والمشكلات والظواهر، والتي تتطلب من الفرد أن يفكر بطريقة مبدعة وناقدة وإملاك القدرات العقلية العالية التى تمكنه من التحليل والنقد والتأمل الاستدلالي والابتكار لما يواجهه من آراء وأفكار ومعارف مطروحة تجاه هذه القضايا والمشكلات والظواهر.

ومن ثم أصبح هدف التربية الأساسى إعداد جيل قادر على إنتاج أفكار جديدة وليس إعادة ما أنتجه الأجيال السابقة، وهذا لن يتم بدون تنمية مهارات التفكير بكأفة أنماطه وخاصة التفكير عالى الرتبة. ولا شك فى أن التربية تحقق أهدافها فى تنمية التفكير من خلال المناهج الدراسية المختلفة بصفة عامة منهج الفلسفة بصفة خاصة؛ فالفلسفة تتخذ من التفكير موضوعاً ومنهجاً فى آن واحد، حيث إنها من أكثر المواد الدراسية التي يمكن استثمارها فى تنمية العديد من المهارات العقلية التي يحتاجها طلاب المرحلة الثانوية، فهي نتاج لتفاعل العقل الإنسانى مع الواقع الاجتماعى. وهذا يساعد فى تنمية بعض القدرات العقلية مثل (التساؤل - التحليل - الربط - الاستنباط - التجريد - إعمال العقل - الحوار - النقد).

ويعرف التفكير عالى الرتبة بأنه مجموعة الأنشطة العقلية، التي تتطلب من الطالب تحليلاً لأوضاع معقدة، ويعتمد على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية، وتتمثل هذه المهارات فى: تحليل البيانات ونمذجتها، صياغة التنبؤات، حل المشكلات مفتوحة النهاية، التركيب، التطبيق. (شيماء أحمد، ٢٠١٧، ٢٥٥)

وتتضح أهمية تنمية هذا النمط من التفكير فى أنه: يساعد المتعلم على التعرف على قدراته العقلية وتمييزها مما يجعله قادراً على اتخاذ القرار بعقلانية وثقة بالنفس، والقدرة على إصدار الأحكام على صحة المعلومات المتاحة، وتشجيع الطلاب على توليد الأفكار وحل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم. (رانيا محمد، ٢٠١٦، ٣٦، ٣٧).

ونظراً لأهمية مهارات التفكير عالى الرتبة، قد اهتمت العديد من الدراسات بتمييزه، وذلك من خلال استخدام: استراتيجيات نظرية تريز كدراسة ياسر عبده (٢٠٠٨)، أو استراتيجية سوم SWOM كدراسة إلهام فارس (٢٠١٦)، أو استراتيجيتي السقارات التعليمية و (SWOM) فى تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالى الرتبة كدراسة زينب راجي (٢٠١٦)، أو إستراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً كدراسة شيماء أحمد (٢٠١٧)، أو إستراتيجية ثنائية التحليل والتركيب كدراسة سالم سلمان (٢٠١٧)، أو نموذج تدريس قائم على التعليم المستند للدماغ كدراسة فوزية الحبشي (٢٠١٧)، أو استخدام نظرية المخططات العقلية كدراسة رانيا محمد (٢٠١٦).

وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات التفكير على الرتبة، ليكون الطالب قادراً على مواجهة المعرفة المتسارعة والقضايا والمشكلات المطروحة، إلا أنه يمكن القول بأن مشكلات اليوم تختلف عن مشكلات الماضي فهي متشابكة ويصعب على العقل الفردي تحديد أسبابها واقتراح حلول لها، ولتحقيق ذلك يكون بالتشارك، والتفاعل الاجتماعي، الذي يتطلب من الطالب القيام العديد من السلوكيات الاجتماعية الايجابية، كالحوار، وقبول الآخر، والتفاوض، .... وغيرها.

ويعرف السلوك الاجتماعي بأنه: قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي والتعاون مع أقرانه، والقدرة على ضبط الذات، وامتلاك المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية معهم، وحسن التدبير وإصدار التصرف المناسب في الموقف المختلفة. (محمود ملكاوي، ٢٠١٠، ٣٩٣)

وتبرز أهمية أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الطالب في أنها تؤدي إلى: توافق الفرد الشخصي (النفسي) والاجتماعي، لأنها تساعد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم، واكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في إشباع حاجاتهم النفسية، وتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي والاعتماد على الذات، وإدارة علاقاته مع الآخرين بطريقة أفضل وتجنبه الصراعات مع الآخرين ومواجهة المواقف الحرجة. (منى بدر، ٢٠١٥، ٤٣٧) (عبد الله المريخي، ٢٠١٥)

وقد أهتمت العديد من الدراسات بتناول مفهوم السلوك الاجتماعي وتنمية أبعاده، وذلك من خلال: القصص الاجتماعية كدراسة محمود ملكاوي (٢٠١٠)، أو ببناء برنامج إرشادي كدراسة محمد عليان، زهير النواجحة (٢٠١٤)، أحمد الخالدي (٢٠١٢)، ودراسة منى بدر (٢٠١٥).

وقد أكدت الدراسات السابقة على ضرورة تنمية مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي، وذلك من خلال بناء البرامج القائمة على الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية تلك المتغيرات. ويشير تقرير اليونسكو "التعليم ذلك الكنز المفقود" أن الغايات الأربع للتربية في عصر المعلومات وافتقاد المعرفة" تؤكد على أن القرن الحالي هو قرن إنتاج وتسويق المعرفة، وهي: أن تتعلم لتعرف، وأن تتعلم لتعمل، وأن تتعلم لتكون، وأن تتعلم لتعيش مع الآخر، إذا أصبح العالم الحالي أسير المعرفة والإنتاج المعرفي، ولذلك لا يوجد أسلوب وأهداف وإستراتيجية واحدة للتفكير والتعلم والمعرفة ظل مفهوم اقتصاد المعرفة.

ولم يعد التعليم التقليدي وفقاً لمفهوم اقتصاد المعرفة لمفهوم القديم كافياً للفرد لمسايرة التغيرات الحالية، ففي الاقتصاد الديناميكي المتحرك يحتاج الفرد لأن يتعلم كل يوم وفقاً لمتطلبات عصره، ومن ثم فيجب استخدام إستراتيجيات التعليم مدى الحياة لكي يستطيع الفرد التعامل بكفاءة مع مخرجات الثورة المعرفية ودوره التكنولوجي والاتصال، وتعزيز قدراته على الإبداع وحل المشكلات وتطوير كفاءتهم الاجتماعية، أي تحويل الطالب من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها. (أماني أبو زيد، ٢٠١٧، ٣).

وتتعدد استراتيجيات مدخل اقتصاد المعرفة، ومنها: استراتيجيات التعليم من خلال التدريس المباشر، واستراتيجية التعليم القائمة على حل المشكلات، واستراتيجية التعليم القائمة على العمل الجماعي، استراتيجية التعليم القائمة على النشاطات، استراتيجية التعليم القائمة على التفكير الناقد، واستراتيجيات التعليم القائمة على تعلم المفاهيم.

وتتضح أهمية هذه الإستراتيجيات فى أنها: تسهم فى تنمية مهارات حل المشكلات التى تواجه الطالب فى حياتهم العملية، ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب خاصة اتخاذ القرار والتفكير الناقد والمنطقي والإبداعى، وتزيد من قدرة الطلاب على تحمل المسؤولية وتقبل وجهات نظر الآخرين واحترامها والعمل الجماعى المشترك لتقديم الحجج والأدلة البناءة. (منى بدر، ٢٠١٥)

ومن أهم الدراسات التى اهتمت بتناول مفهوم اقتصاد المعرفة، هى:

- ربا أبو دجلة (٢٠١٤): التى قامت بدراسة أثر برنامج تعليمي فى العلوم قائم على اقتصاد المعرفة فى اكتساب المفاهيم العلمية ومفاهيم العلم.
  - هبه هاشم (٢٠١٥): التى قامت ببناء برنامج مقترح قائم على الاقتصاد المعرفى لتنمية المهارات الأدائية لمعلمى الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم
  - ناصر الخوالدة (٢٠١٥): التى قامت ببناء برنامج تعليمي لتدريس كتاب التربية الوطنية فى ضوء مبادئ اقتصاد المعرفة وقياس أثره فى تنمية المهارات القيادية والكشف عن أنماط التفكير لدى طلبة الصف العاشر الأساسى.
  - صلاح أبو زيد (٢٠١٦) : التى قامت بإعداد وحدة مقترحة لتنمية أبعاد اقتصاد المعرفة وبعض المهارات الحياتية من خلال منهج الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي.
  - أماني أبو زيد (٢٠١٧): التى قامت ببناء برنامج تدريبي فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي البيولوجي
  - منال محمود (٢٠١٧): التى قامت ببناء برنامج مقترح فى الاقتصاد المعرفي لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة.
  - هبة فؤاد (٢٠١٨): التى قامت ببناء برنامج مقترح فى العلوم فى ضوء توجهات الاقتصاد المبني على المعرفة لتنمية مهارات استشراف المستقبل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- وعلى الرغم مما أكدت عليه تلك الدراسات من أهمية الاهتمام باقتصاد المعرفة كإتجاه يتضمن العديد من الاستراتيجيات التى تسهم فى تنمية أنماط التفكير المختلفة والسلوكيات الاجتماعية التى تمكن الطلاب من إقامة العلاقات الاجتماعية والتواصل الناجح مع الآخرين، إلا إنه لا توجد دراسة فى حدود علم الباحثة قد قامت بإستخدام أستراتيجيات اقتصاد المعرفة فى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- ونظرا للافتقار إلى مثل هذه الدراسات فى مجال مادة الفلسفة نجد أوجه القصور التالية والتى تتمثل فى: ضعف مستوى الطلاب فى امتلاك مهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى، ويتضح ذلك فى الآتى:

- قامت الباحثة بإعداد اختبار لبعض مهارات التفكير عالى الرتبة والتى أشارت إليها الدراسات السابقة، وهى: صياغة التنبؤات، حل المشكلات مفتوحة النهاية، التحليل وطبقتهما على عينة من طلاب

الصف الثانى الثانوى الدرسين لمادة الفلسفة، وعددهم (٣٠) طالبا. (أنظر ملحق [١]). وقد جاءت النتائج كما يلي: جدول (١)

المهارات	صياغة التنبؤات	حل المشكلات مفتوحة النهاية	التحليل	المجموع
النسبة المئوية	١٠.٤	٩.٨	٧.٥	٢٧.٨

وتشير نتائج السابقة إلى ضعف مستوى طلاب الصف الثانى الثانوى

- كما استخدمت الباحثة مقياس نجاني يونس (٢٠١٠) للسلوك الاجتماعى، والتي تتضمن الأبعاد التالية: المشاركة، وطرح الأسئلة، ومبادرة الحديث مع الآخرين، وقد تتضمن ٥٤ عبارة، وقد قامت الباحثة بإدخال بعض التعديلات عليه بحذف بعض العبارات لعدم ملائمتها لطلاب المرحلة الثانوية، ومن ثم فقد تضمن المقياس (٣٤) عبارة، تم توزيعها على الطلاب لمعرفة مدى امتلاكهم لتلك الأبعاد. (أنظر ملحق [٢])، وقد جاءت النتائج كما يلي:

- جاءت إجابات معظم الطلاب على مفردات المقياس ما بين أحيانا ونادرا وذلك على العبارات الايجابية، مما يعنى افتقار هؤلاء الطلاب لأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى.

- بالإضافة إلى ما أكدت عليه الدراسات السابقة فى مجال اقتصاد المعرفة كدراسة Santiago & soliz (2012) أهمية الاستعداد لمجتمع المعرفة من خلال تطوير التعليم واكتساب المهارات الأساسية ومهارات التفكير الناقد اللازمين للإنتاج فى مجتمع المعرفة .

يؤكد حسن شحاته ولىلى معوض (٢٠١٨): إلى يتطلب الأداء فى الاقتصاد العالمى اتقان المهارات، مثل: حل المشكلات، والمهارات الاجتماعية (العمل فى فريق، والقيادة ومهارات التواصل) ومهارات التفكير العليا. (حسن شحاته ولىلى معوض، ٢٠١٨، ٣٦٠)

كما أوصت دراسة كلا من ربا أبو دجلة (٢٠١٤)، وهبه هاشم (٢٠١٥)، وأمانى أبو زيد (٢٠١٧)، وهبة فؤاد (٢٠١٨) بضرورة إعداد البرامج القائمة على اقتصاد المعرفة من أجل تدريب الطلاب على استراتيجيات الاقتصاد المعرفى، لتحقيق الهدف من التربية وهو انتاج المعرفة وليس استهلاكها فقط، وتنمية مهارات التفكير المختلفة.

### ثانيا: تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث فى ضعف مستوى مهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية، نظرا للافتقار إلى بناء برامج قائمة استخدام استراتيجيات تسهم فى تنمية تلك المتغيرات كاستراتيجيات اقتصاد المعرفة.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:  
ما فاعلية برنامج فى الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير على  
الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟، ويتفرع من السؤال الرئيسى  
الأسئلة الآتية:

- ١- ما مهارات التفكير على الرتبة المناسبة للطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية؟
- ٢- ما أبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى المناسبة للطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة  
الثانوية؟
- ٣- ما صورة برنامج فى الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير على  
الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٤- ما فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات التفكير على الرتبة لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة  
بالمرحلة الثانوية؟
- ٥- ما فاعلية البرنامج فى تنمية أبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة  
بالمرحلة الثانوية؟

### **ثالثا: حدود البحث:**

اقتصر البحث على الآتى:

- ١- طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة الفلسفة بإحدى مدارس القاهرة، بما يتسمون به من  
خصائص متعلقة بالنمو العقلى والاجتماعى والانفعالى الذى يتناسب مع استراتيجيات اقتصاد المعرفة  
ومهارات التفكير على الرتبة والسلوك الاجتماعى الايجابى.
- ٢- - الوحدة الأولى (الفلسفة والحياة) من مقرر الفلسفة للصف الثانى الثانوى، وذلك لما تتضمنه من  
موضوعات وقضايا هامة كفلسفة الأخلاق والفلسفة السياسية ممكن من خلالها تنمية مهارات التفكير  
على الرتبة والسلوك الأجتماعى لدى دارسيها.
- ٣- بعض ومهارات التفكير على الرتبة المناسبة للطلاب الدارسين لمادة الفلسفة التى تم تحديد أهميتها  
وفقا لأراء المحكمين فى مجال التخصص، وصلتها الوثيقة بالبحث الحالى
- ٤- بعض أبعاد والسلوك الأجتماعى المناسبة للطلاب الدارسين لمادة الفلسفة التى تم تحديد أهميتها  
وفقا لأراء المحكمين فى مجال التخصص، وصلتها الوثيقة بالبحث الحالى

### **رابعا: خطوات البحث:**

سار البحث فى الخطوات التالية :

[١] تحديد قائمة بمهارات التفكير على الرتبة التى يجب توافرها لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة  
بالمرحلة الثانوية ، وذلك من خلال دراسة مايلى:

- أ- الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التى اهتمت بتنمية مهارات التفكير على الرتبة
- ب- ضبط القائمة من خلال معرفة آراء الخبراء والمتخصصين.



[٢] تحديد قائمة بأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي التي يجب توافرها لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية ، وذلك من خلال دراسة مايلي:

أ- الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية بأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي.

ب- ضبط القائمة من خلال معرفة آراء الخبراء والمتخصصين.

[٣] تحديد الأسس التي يقوم عليها برنامج في الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتم ذلك من خلال :

أ- دراسة ما تم التوصل إليه في الخطوة السابقة .

ب- دراسة الأدبيات والدراسات المتعلقة بمهارات التفكير عالي الرتبة.

ج- دراسة الأدبيات والدراسات المتعلقة بتنمية أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي.

رابعا: إعداد البرنامج ، ويتم ذلك من خلال:

أ- تحديد أهداف البرنامج.

ب- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.

ج- تحديد استراتيجيات التدريس وأنشطة التعلم والوسائل التعليمية بما يتلاءم وطبيعة كل درس.

(د) تحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج.

[٣] إعداد كتاب الطالب وفقا استراتيجيات اقتصاد المعرفة.

[٤] اعداد دليل المعلم في تدريس البرنامج القائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة .

[٥] إعداد أدوات البحث، وتتمثل في:

١- اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة لطلاب الصف الثاني الثانوى.

٢- اختبار مواقف لأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لطلاب الصف الثاني الثانوى.

[٦] قياس فاعلية برنامج في الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير

عالي الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتم ذلك من خلال:

أ- اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوى ، وتقسيمهم إلى مجموعة ضابطة وتجريبية.

ب- تطبيق الاختبارات قبلها على المجموعتين (التجريبية والضابطة).

ج- تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

د- التطبيق البعدى لأدوات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

هـ- رصد النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائيا، وتفسيرها.

[٦] تقديم التوصيات والمقترحات.

## خامسا: أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في أنه قدم الآتى:

- ١- قائمة بمهارات التفكير على الرتبة المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى.
- ٢- قائمة بأبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى لطلاب الصف الثانى الثانوى.
- ٣- برنامج فى الفلسفة قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة، والتي يمكن أن يستفيد منه مخططى مناهج الفلسفة عند تطوير إعادة النظر فى المناهج الحالى.
- ٤- كتاب للطالب للبرنامج قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة.
- ٥- دليل للمعلم يوضح له كيفية تدريس البرنامج قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة.
- ٦- اختبارا لمهارات التفكير على الرتبة لطلاب الصف الثانى الثانوى.
- ٧- اختبار مواقف لأبعاد السلوك الأجتماعى الايجابى لطلاب الصف الثانى الثانوى.

## **مصطلحات البحث:**

### **استراتيجيات اقتصاد المعرفة:**

وتعرف استراتيجيات اقتصاد المعرفة بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات التى يستخدمها المعلم أثناء تنفيذ دروس مادة الفلسفة، لتيح الفرصة للطلاب لإستنتاج وتحليل المعارفة المرتبطة بموضوعات وقضايا المادة وتبادل الآراء والأفكار حولها مع الآخرين بالحوار والتعاون، وإيثار الغير على النفس، والتسامح عند الاختلاف، وحسن استخدام وتوظيف تلك الآراء والقضايا فى حل المشكلات الحياتية التى تواجهه، مما ينمى لديهم مهارات التفكير على الرتبة وبعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

### **التفكير على الرتبة:**

وتعرف الباحثة التفكير على الرتبة إجرائيا بأنه: قدرة الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية على تحليل الآراء والقضايا والمشكلات والظواهر المطروحة، ثم القيام بعملية التركيب من خلال إعادة ربط الأجزاء التى قام بتحليلها بطريقة جديدة أو لإنتاج شئ جديد، وتوظيف المعلومات والمعارف المتاحة أمامه وتطبيقها فى معالجة المشكلات والظواهر التى تواجهه، وطرح الحلول الى تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة.

### **السلوك الاجتماعى الايجابى:**

وتعرف الباحثة السلوك الاجتماعى الايجابى إجرائيا: مجموعة من السلوكيات التفاعلية الايجابية التى يوجهها الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية نحو زملائهم، وهى: الحوار، والإيثار، والتعاطف، التعاون، وتحمل المسؤولية، التسامح، بهدف تحقيق التواصل الناجح معهم، وذلك أثناء القيام بالمهام والأنشطة التعليمية المرتبطة بالمادة.

## الإطار النظري للبحث:

يهدف الإطار النظري للبحث إلى عرض مفهوم اقتصاد المعرفة واستراتيجياتها، وكذلك استخلاص مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي التي يجب تلميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، ولتحديد ذلك سوف يتناول الإطار النظري المحاول التالية:

### **المحور الأول: اقتصاد المعرفة واستراتيجياتها:**

#### **[١] مفهوم اقتصاد المعرفة:**

#### **(أ) يعرف اقتصاد المعرفة بأنه:**

- الاقتصاد القائم على الحصول على المعرفة وتوظيفها وابتكارها أو إنتاجها.

(ربا أبو دجلة، ٢٠١٤ ، ١٢).

- فهم عملية تراكم المعرفة، وتحفيز الطلاب على الاكتشاف، وتعلم المعرفة الجديدة والحصول على ما يعرفه الآخرون "أي الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة في كافة مجالاتها (عبود نجم، ٢٠٠٩، ١٨٦) (عبد الحكيم الصافي، عبد اللطيف دبور، ٢٠١٠) (نجاة الصائغ، ٢٠١٣ ، ٨٤٣) (صلا أبو زيد، ٢٠١٦ ، ٦٣٢)

- الاقتصاد القائم على نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها في جميع مجالات النشاط المجتمعي والمجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة وصولاً لترقية الحالة الإنسانية.

(منال محمود، ٢٠١٧، ١٦)

- اقتصاد يرتكز على إنتاج ونشر واستخدام المعرفة في مختلف القطاعات التنموية معتمداً على استثمار رأس المال البشري وتقنية المعلومات والاتصالات للابتكار والإبداع وتوليد الأفكار الجديدة. (عصام رمضان، ٢٠١٥، ٢٢٣).

- الاقتصاد الذي يدور حول المعرفة والمشاركة فيها، واستخدامها، وتوظيفها، وابتكارها وإنتاجها، بهدف تحسين نوعية الحياة؛ ليصبح أكثر استجابة وانسجاماً مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعالمية المعرفة.

(حسن شحاته، ليلي معوض، ٢٠١٨، ٣٧٣) (بسام محمد وآخرين، ٢٠١٤)

وتعرف الباحثة اقتصاد المعرفة إجرائياً: بأنه أحد الاتجاهات الحديثة الذي يرتكز على إنتاج الطالب للمعرفة من خلال قيامه بالعديد من العمليات: الحصول على المعرفة بالاعتماد على النفس، ومشاركة هذه المعرفة مع الآخرين وتبادلها، وحسن استخدامها وتوظيفها بهدف فهم القضايا المطروحة وحل المشكلات التي تواجهه في حياته الشخصية والعامة.

#### **(ب) مفهوم استراتيجيات اقتصاد المعرفة:**

تعرف الاستراتيجية بأنها: مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ الدرس، لتهيئة الفرص التعليمية أمام الطلاب لكي يتعلموا، بما يحقق الأهداف المرجوة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. (حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠٠٣، ٤٠)

وتعرف استراتيجيات اقتصاد المعرفة بأنها: هي مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم أثناء تنفيذ دروس مادة الفلسفة، لتيح الفرصة للطلاب لإستنتاج وتحليل المعرفة المرتبطة بموضوعات وقضايا المادة وتبادل الآراء والأفكار حولها مع الآخرين بالحوار والتعاون، وإيثار الغير على النفس، والتسامح عند الاختلاف، وحسن استخدام وتوظيف تلك الآراء والقضايا في حل المشكلات الحياتية التي تواجهه، مما ينمي لديهم مهارات التفكير على الرتبة وبعض السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

### [٢] الفلسفة التي تقوم عليها اقتصاد المعرفة:

تقوم فلسفة الاقتصاد المعرفي على محورين أساسيين، هي:

(أ) سرعة الحصول على المعرفة وتوظيفها وإنتاجها بما يوفره من خدمة معلوماتية ثرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(ب) ربط المعرفة بحاجات سوق العمل، وذلك من خلال نظرتها إلى العقل البشري كراس للمال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغييرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادي. (Brow & Ashton, 2008) (حسن شحاته، ليلي معوض، ٢٠١٨، ٣٦٣)

### [٣] خصائص اقتصاد المعرفة:

- المعرفة التخصصية، أي ذات مستوى كبير من التعمق، وذات طابع تطبيقي يستخدمها الفرد في مجالات الحياة المختلفة.
- منظمات التعلم: فهي: عبارة عن مجموعة من الأفراد يتفاعلون مع بعضهم، ومع العالم الخارجي المحيط بهم، ومن ثم فهم بحاجة إلى إلى العمل في فريق من أجل إنجاز المهام الصعبة واكتشاف المعرفة وتطبيقها.
- الاستقصاء: حيث يتسم مجتمع المعرفة بأنه منتج للمعرفة ومستخدم لها، ومن ثم فظهرت الحاجة إلى مهارة الاستقصاء لدراسة المشكلات التي يواجهها الفرد بعقلية منفتحة.
- التعلم المستمر: حيث تزايد الأهمية التعلم مدى الحياة لكي يطور الفرد معارفه باستمرار. (صلاح أبو زيد، (٢٠١٦) ٧٣ ، ٧٤) (سعيد شفقة ، ٢٠١٣ ، ٣١).

### [٤] الاستراتيجيات اللازمة للاقتصاد المعرفي:

أكد كلا من ( محمد أبو السعود ، ٢٠٠٩) (Brinkley, 2010) (Clifton, 2011) (Krubu & Gboge, 2011) (منيرة العريضي، ٢٠١٢) (أحمد الحاج، ٢٠١٤)، وهبه هاشم (٢٠١٥) أن استراتيجيات الاقتصاد المعرفي، تتمثل في :

(أ) استراتيجية التعليم القائمة على حل المشكلات: هي: مجموعة من الخطوات المنظمة التي يستخدمها الفرد خلالها إيجاد حل مناسب للمشكلات التي تواجهه، وذلك من خلال اتباعه الخطوات التالية: تحديد المشكلة، جمع معلومات لفهم جوانب المشكلة وأجزائها، فرض الفروض ومحاولة إختيار صحة الفروض، وأيهما مناسبة لحل المشكلة، وفي النهاية يصل الطالب إلى النتائج المترتبة علي حل المشكلة.

(ب) استراتيجيات التعليم القائمة على العمل الجماعي: وتؤكد هذه الاستراتيجيات على اشتراك المتعلمين في العمليات الذهنية التي يقومون بها أثناء تعلمهم معاً من أجل تحقيق أهداف محددة ومشاركة في موقف تعلم مخطط له مسبقاً من قبل المعلم، وذلك من خلال التعاون، وتقديم المساعدات للآخرين، وتحمل المسؤولية الجماعية، تقبل النقد من الآخر، واحترام جميع الأفكار، وتتضمن: المناقشة الجماعية، والتدريس بالاقتران، والتدوير

(ج) استراتيجية التعليم القائمة على التعلم من خلال النشاطات: وترتكز هذه الاستراتيجيات على قيام الطلاب بالأنشطة الهادفة، أي عمل يتم توجيهه في ضوء نتيجة متوقعة، ويتضمن قيام الطالب بمجموعة من الإجراءات: وضع الهدف المرغوب تحقيقه، ورسم خطة عمل تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف، ويقوم به الفرد بطريقة فردية أو جماعية وقد يكون هذا النشاط ذهنياً أو يعتمد على الأداء، بحيث تدفعه إلى الاستقصاء حول الموضوع وتقديمه في شكل منتج نهائي، مثل: المناظرة، والعروض العملية، والمشروعات، الألعاب.

(د) استراتيجية التعليم القائمة على التفكير الناقد: فالتفكير الناقد وهو التفكير الذي يمارس فيه الطالب عمليات التفسير والتعرف على الافتراضات الأولية، والاستنتاج والتقييم للمعلومات المتاحة للوصول إلى رؤيا واضحة تمكنه من إصدار أحكام على المواقف والقضايا والمشكلات التي تواجهه في حياته. وذلك من خلال قيام الطالب بالمراحل التالية: المرحلة التمهيدية، وتتضمن: استعراض الآراء المرتبطة بالموضوع ومناقشتها، وتنظيمها بطريقة متسلسلة. والمرحلة التدريسية، وتتضمن: طرح الأسئلة، وكشف الافتراضات الكامنة وراء الأفكار والقضايا، وتقويم الحجج والمبررات المطروحة، واستخلاص النتائج المتوقعة من الآراء والقضايا المطروحة.

(هـ) استراتيجيات التعلم القائمة على تعليم المفهوم: وتعرف المفهوم بأنه مجموعة التصورات التي يضعها الطلاب للخصائص المشتركة بين جهات النظر والأفكار والأحداث أو المواقف المختلفة والمرتبطة بواحدة من المشكلات والقضايا التي يتم التعبير عنها بألفاظ محددة، وذلك للتوصل إلى مفهوم أو تعميم أو استنتاج معين، مثل: الطريقة الاستقرائية، والطريقة القياسية

[٥] أهمية استراتيجيات اقتصاد المعرفة:

وترى الباحثة من خلال استقراءها للدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات اقتصاد المعرفة أن أهمية استخدام تلك الاستراتيجيات تتضح في الآتي:

- تساهم في تنمية مهارة حل المشكلات التي يواجهها الطلاب في حياتهم العملية، حيث تثير دافعية الطلاب نحو المشكلة المثارة، والإجابة عن الأسئلة المطروحة، وتوفير فرص للمشاركة الفعالة لجميع الطلاب لطرح حلولهم المتعددة.
- تنمي قدرة الطالب على التحليل والتفسير وتوظيف المعلومات بشكل علمي، مما يكسبهم مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد ومهارات التفكير الإبداعي، وتدريبهم على المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بمهامهم.

- تنمي لدى المتعلم مهارات التفكير المنطقي، حيث تتيح الفرصة له للتعرف على الأجزاء والنماذج وتحديد أوجه التشابه والترابط مما يساعده في الاستدلال على العلاقات الموجودة بينها، وتزيد من دافعية الطالب للتعلم، والقدرة على الفهم.
- تزيد قدرة الطلاب علي تحمل المسؤولية، حيث تجعل الطلاب يعتادون ممارسة المهارات الاجتماعية في مواقف الحياة العملية، كتقبل وجهات نظر الآخرين، واحترام الآخرين وتقديرهم.
- تؤدي التعمق في دراسة موضوع الدرس، مما يساعد في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب، وتذكر المعلومات وإبقائها في الذاكرة لفترة طويلة.
- تنمية قدرة الطلاب على التفاعل والتعاون فيما بينهم عند مناقشة المعارف والمعلومات وتبادلها، كما تنمي لديهم مهارات القيادة والعمل في فريق، والتواصل الاجتماعي، والتفاهم المشترك، وحل الخلافات بشكل سلمي مما يسمح بتكوين العلاقات الاجتماعية الناجحة فيما بينهم.
- وتساعد الطلاب على تكوين علاقة إيجابية بينهم وبين المعلم ، وأن يكونا ناجحين اجتماعياً.

#### [٦] أدوار المعلم عند استخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة:

- ويرى كل من (Curwen & Calfee (2010)، ربا أو دجلة (٢٠١٤)، وهبه هاشم (٢٠١٥) ، هبة فؤاد (٢٠١٨) أن أدوار المعلم عند استخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة، تتمثل في:
- تخطيط المواقف التعليمية وإعداد الأنشطة التعليمية التي تساعد الطلاب على توظيف المعرفة وتطبيقها في حياتهم داخل المدرسة وخارجها.
  - توفير المواقف التعليمية التي تساعد المتعلمين على بناء علاقات المعرفة والمجتمع مما يدعم تعلمهم، ويساعد الطالب على الربط بين المادة وقضايا ومشكلات المجتمع.
  - دعم بيئة الصف الدراسي لممارسة التفكير الناقد والبناء من خلال توفير مناخ ديمقراطي، من خلال تشجيع الطلاب على تحليل الآراء والقضايا المطروحة، واستخلاص النتائج ، وتقويم الحجج والأدلة.
  - مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات الأساسية اللازمة لحل المشكلات ومواجهة المواقف الجديدة، وتشجيعهم على تحقيق مبدأ التنوع والأصالة عند طرح الحلول لها.
  - إتاحة الفرصة للطلاب لطرح أفكارهم وآرائهم بحرية تامة، واحترامها وتشجيعهم على مناقشتها وتحليلها.
  - التركيز على تعلم الطلاب المهارات الحياتية كالتعاون وتقبل الآخر والتسامح.
  - والاهتمام بالأنشطة التعاونية بين الطلاب والتفاعل فيما بينهم لمعالجة المعلومات وتنظيمها، تشجيع الطلاب على استخدام عمليات الاستقراء والقياس أثناء التعلم.
  - تنمية شخصية الفرد إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته، وكذلك إشباع حاجاته وميوله في تناغم وانسجام مع متطلبات البيئة والمحيط الاجتماعي.
  - تنمية الإبداع من خلال استخدام الوسائل التعليمية والاستراتيجيات التي تشجع المتعلم على البحث وتوليد المعلومات.

- توجيه الطلاب إلى التميز والقدرة على اتخاذ القرارات، وممارسة مهارات التعلم الذاتي.

## المحور الثاني: التفكير عالي الرتبة:

### [1] تعريف التفكير عالي الرتبة:

- التفكير الغني بالمفاهيم، والذين يتضمن تنظيماً ذاتياً لعملية التفكير التي يقوم بها الفرد، حيث يسعى باستمرار إلى الاستكشاف والتساؤل من خلال القيام بالبحث أو بالتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة. (ربيع العمري، ٢٠١٢، ٧٦)

- يشير Norris & Ennis إلى مفهوم التفكير عالي الرتبة بأنه التفكير الجيد، والذي يشمل التفكير الناقد والإبداعي، فهو تفكير استدلاي ومنتج تأملي وغير تقييمي. (عدنان العتوم وآخرون، ٢٠٠٧، ٢٠١)

- القدرة على إصدار الأحكام المنطقية القائمة على العديد من المهام والأنشطة، والتي تتطلب من الطالب تحليل القضايا والمشكلات والمواقف التي تواجهه. (رانيا محمد، ٢٠١٦، ٢٢)

- مجموعة الأنشطة العقلية، التي تتطلب من الطالب تحليلاً لأوضاع معقدة، ويعتمد على الاستخدام الواسع لعدد من العمليات والمهارات العقلية، وتتمثل في : تحليل البيانات، وصياغة التنبؤات، وحل المشكلات مفتوحة النهاية، والتركيب، والتطبيق. (شيماء أحمد، ٢٠١٧، ٢٥٥)

- القدرة على الاستخدام الواسع للعمليات العقلية، ويحدث هذا عندما يقوم الطالب بالآتي: تفسير المعلومات المتاحة وتحليلها ومعالجتها من أجل الإجابة على السؤال المثار أو التوصل إلى حل للمشكلة المطروحة، والتي لا يمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للمعلومات التي تم تعلمها سابقاً، ويشتمل هذا النمط من التفكير: مهارات التفكير الناقد والاستدلاي والإبداعي والتأملي والتبايدي. (Sownya, Adithan, 2015)

- نمط من أنماط التفكير الذي يشتمل على عمليات عقلية معقدة وواسعة، ويختلف عن أنماط التفكير الأخرى، التي تمكن المتعلم من الفهم العميق لمحتوى المادة، وإتاحة الفرصة له لممارسة عدد من عمليات عقلية تساعده على حل المشكلات المعقدة، وتحليل المواقف المركبة. (Olg, 2015)

- قدرة المتعلم على ممارسة وتنفيذ العديد من العمليات العقلية، مثل: الاستنتاج، والتصنيف، ، والتفسير، والتنبؤ، والتجريب، وذلك بإتقان أثناء عملية تعلمه بغرض استخدامها في حل المشكلات التي تواجهه في حياته. ( محمد شحاتة ، ٢٠١٢ )

- نوع متقدم من أنواع التفكير القائم على التحليل الدقيق للمعلومات بهدف حل المشكلات من خلال الدمج بين التفكير الناقد والتفكير الإبداعي (نيفين الأشقر، ٢٠١٧، ١٠).

- نشاط عقلي يقوم به الفرد ويمكن عن طريقه إيجاد خصائص مشتركة بين الأشياء والأفكار والقضايا، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بينها، وتوقع حدوث أمر ما في المستقبل بناءً على ما يتوافر لديه من معلومات راهنة . ( فوزية الحبشي ، ٢٠١٧ )

- نمط تفكير مستقل، يتضمن عمليات عقلية يقوم بها الطالب للوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات من خلال تحليلها والتفكير في طرح حلول إبداعية لها. (مروة طه، ٢٠١٤، ٦٣).

**وتعرف الباحثة التفكير عالي الرتبة إجرائياً بأنه:** قدرة الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية على تحليل الآراء والقضايا والمشكلات والظواهر المطروحة، ثم القيام بعملية التركيب من خلال إعادة ربط الأجزاء التي قام بتحليلها بطريقة جديدة أو لإنتاج شئ جديد، وتوظيف المعلومات والمعارف المتاحة أمامه وتطبيقها في معالجة المشكلات والظواهر التي تواجهه، وطرح الحلول التي تتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة.

### [٢] الافتراضات التي يقوم عليها التفكير عالي الرتبة:

- أن مهارات التفكير قابلة للتعلم، ولذلك يجب أن تعلم.
- جميع الموضوعات تعتبر مناسبة لممارسة عملية التفكير.
- أن تعلم مهارات التفكير عالي الرتبة يتضمن مجموعة متنوعة من عمليات التفكير التي يمكن للفرد تطبيقها عند مواجهة المواقف والمشكلات المعقدة.
- لا يمكن تعلم مهارات عالي الرتبة دون وجود محتوى ثرى بالمعلومات والآراء.

(رانيا محمد، ٢٠١٦، ٣٦) (King, 2014, 11)

### [٣] خصائص التفكير عالي الرتبة:

- نمط تفكير معقداً، يتضمن تحليلاً للمواقف والمشكلات المعقدة بالاستناد إلى محاكمة عقلية يقوم بها الفرد.
- يتضمن تنظيم ذاتياً لعملية التفكير، حيث يتطلب من الفرد القيام بممارسة التقويم الذاتي والاستقلال الذاتي عند أداء المهام والأنشطة المختلفة.
- يمنح الفرد القدرة على التوصل إلى حلول متعددة للمشكلات والمواقف الصعبة بدلاً من الحلول السطحية والبسيطة.
- مهمة المفكر إنشاء واكتشاف معنى الخبرة المعرفية أو الموقف التي يمر بها.
- يعترف الفرد بالعلاقات السببية أو المنطقية بين الأفكار والقضايا والمشكلات المطروحة.
- الاستخدام الواسع للعمليات العقلية، لأنه مزيج من التفكير الناقد والإبداعي والاستدلالي والتأملي والتباعدي (حسين علي، ٢٠١٢، ٣٧) (فوزية الحيشي، ٢٠١٧، ١٠٤) (ربيع العمري، ٢٠١٢، ٧٣)

### [٤] البيئة الصفية المناسبة لتنمية التفكير عالي الرتبة:

- يشير ياسر عبده (٢٠٠٨) وعدنان العتوم وآخرون (٢٠٠٧) ورانيا محمد (٢٠١٦) إلى البيئة الصفية المناسبة التي يجب أن يوفرها المعلم لتنمية التفكير عالي الرتبة لدى الطلاب:
- (أ) إتاحة الفرصة للطلاب للتأمل أثناء مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية الواقعية.
  - (ب) تزويد الطلاب بالفرص المناسبة للتعبير عن آرائهم وطرح الأفكار تجاه القضايا المثارة.
  - (ت) تشجيع الطلاب على التفاعل والتعاون مع المعلم أثناء عملية التعلم.
  - (ث) تشجيع الطلاب على القيام بالبحث والاكتشاف والاستقصاء .



- (ج) إدخال الطلاب في مواقف ومشكلات مفتوحة النهاية، وتقديم المهام التعليمية المركبة.
- (ح) تقديم المعرفة الجديدة بطريقة منظمة، وتشجيعهم على المشاركة في المناقشة الصفية.
- (خ) طرح أسئلة التي تبدأ من لماذا؟ وكيف؟ ماذا يحدث لو؟ لتشجيع الطلاب على التفكير، مع إعطاء الطلاب الوقت المناسب للتفكير بعد طرح هذه الأسئلة.
- (د) تحفيز الطلاب على التعلم والعمل معاً لتعلم حسن الاستماع لآراء الآخرين .

#### **[5] أهمية تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة:**

- يساعد المتعلم على التعرف على قدراته العقلية وتنميتها، مما يجعله قادراً على اتخاذ القرارات المختلفة بعقلانية وثقة بالنفس.
- يمكن المتعلم من التوصل إلى التنبؤات محتملة الحدوث تجاه القضايا والمشكلات التي تواجهه في حياته.
- قدرة المتعلم على إصدار الأحكام على صحة المعلومات المتاحة، وربط المعلومات الجديدة بالسابقة، وفهم استراتيجيات تفكيره وتعلمه.
- يساعد المتعلم على تحليل المواقف المختلفة وتقييمها، والنظر إلى القضايا من وجهات نظر الآخرين.
- تقييم آراء الآخرين في القضايا والظواهر المطروحة، وإصدار الحكم عليها بوضوح ودقة.
- زيادة الدافعية لدى المتعلم نحو تعلمه
- تشجيع المتعلم على توليد الأفكار وحل المشكلات التي تواجهه أثناء عملية التعلم، (فوزية الحبشي، ٢٠١٧) (شيماء أحمد ٢٠١٧ ، ٢٦٦) (رانيا محمد ، ٢٠١٦ ، ٣٦ ، ٣٧).

#### **[6] الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة**

- دراسة ياسر عبده (٢٠٠٨): والتي استخدمت استراتيجيات نظرية تريز في تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير عالي، والتي توصلت إلى المهارات التالية: صياغة التنبؤات، وتحليل البيانات، وحل المشكلات مفتوحة النهاية.
- نادية العفون (٢٠١٢): والتي قامت بدراسة فعالية التدريس بمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد، والتي توصلت إلى المهارات التالية: تحليل البيانات، وحل المشكلات مفتوحة النهاية، صياغة التنبؤات، وتنظيم المعلومات، والتساؤل الناقد، والتركيب، والتطبيق.
- دراسة رانيا محمد (٢٠١٦): والتي استخدمت نظرية المخططات العقلية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهي: الوصف، تحليل البيانات ونمذجتها، حل المشكلات مفتوحة النهاية، وصياغة التنبؤات .
- دراسة شيماء أحمد (٢٠١٧): والتي استخدمت إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في العلوم لتنمية مهارات التفكير عالي، وهي: تحليل البيانات ونمذجتها، وصيغة التنبؤات، وحل المشكلات مفتوحة النهاية، والتركيب.

- فوزية الحبشي (٢٠١٧): والتي استخدمت نموذج تدريس قائم على التعليم المستند للدماغ في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة في العلوم، وقد توصلت الدراسة إلى المهارات التالية: التصنيف، والمقارنة، والتنبؤ بالمستقبل، وحل المشكلة مفتوحة النهاية.

- نيفين الأشقر (٢٠١٧): والتي قامت ببناء برنامج قائم على استخدام شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة، وهي: حل المشكلة، وصياغة التنبؤات، وتحليل المعلومات وتصنيفها، والاستنتاج، والتركيب.

- مروة طه (٢٠١٤): والتي قامت ببناء برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة، وهي: المهارات التي يقوم بها الفرد لتحليل المشكلات واشتملت على: مهارات: تحليل العلاقات (تحديد الفكرة الرئيسية، علاقة السبب والنتيجة، التمييز بين العناصر غير وثيقة الصلة بالموضوع)، مهارات يتحلل العناصر (التعرف على الافتراضات الضمنية، تحديد النتائج، تحديد دلائل البراهين، التساؤل الناقد)، مهارات الحل الإبداعي للمشكلات (الأصالة - الطلاقة - المرونة).

- كما صنفها smith & Szymanski (٢٠١٣): إلى مهارات التفكير الناقد، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، ومهارات اتخاذ القرار.

- اتفق حسن محمد (٢٠١٢) مع تعريف ليمان (١٩٩٨) الذي يشير إلى أن التفكير عالي الرتبة هو التفكير الجيد الذي يجمع بين: التفكير الناقد الذي يتكون من (معرفة الافتراضات، والتفسير، تقييم المناقشات، الاستنباط، والاستنتاج)، والتفكير الإبداعي الذي يتكون من (الأصالة، والمرونة، والطلاقة) (حسن محمد، ٢٠١٢، ٥)

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع قائمة بمهارات التفكير عالي الرتبة، لتحديد المهارات التي تناسب طلاب الصف الثانى الثانوى الدراسين لمادة الفلسفة، والتي يمكن تنميتها من خلال استراتيجيات اقتصاد المعرفة.

#### [٧] العلاقة بين استراتيجيات اقتصاد المعرفة ومهارات التفكير عالي الرتبة:

وترى الباحثة أن العلاقة بين استراتيجيات اقتصاد المعرفة ومهارات التفكير عالي الرتبة تتضح في الآتى: إن استخدام المعلم لإستراتيجية حل المشكلات، وقد ساعد الطلاب على القيام بمجموعة من الخطوات كتحديد المشكلة، وطرح الحلول واختيار الحل الأفضل، والذي ساهم في تنمية مهارات حل المشكلات، ومهارة التحليل، وخاصة مهارة تحديد الفكرة الرئيسية.

كما أن استخدام المعلم لإستراتيجيات التعليم القائمة على العمل الجماعي، كالمناقشة اتاح الفرصة للطلاب للحوار لعرض وتحليل المشكلات بغرض الوصول إلى حل لها، مما نمى لديهم مهارات التحليل، كما اتاحة إستراتيجية التدوير أن يقوم كل فرد في المجموعة بطرح آرائه وأفكاره دون نقد بشكل دورى أدى إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والمرونة)

كما نجد أن استراتيجيات التعليم القائمة على التعلم من خلال النشاطات: كالمناظرة قد أتاحت الفرصة للطلاب للتداول وعرض وجهات النظر وتقديم الحجج والبراهين المؤيدة لوجهة نظرهم، ساهم

فى تنمية مهارتى التحليل والتطبيق لديهم، كما أن قيام المعلم بتقديم محتوى ما باستخدام وسائل متنوعة من خلال استراتيجية العروض العملية ساعد على تدريب الطلاب على حل المشكلات ومهارات التحليل وتوظيف المعلومات بشكل علمي (التطبيق)، واستراتيجية المشروعات والتي يقوم فيها المتعلم بالعمل فى مجموعات تعاونية صغيرة أو كبيرة وفق خطوات محددة، والتي تتطلب من الطلاب القيام ببعض المشروعات المتعلقة بكتابة ملخصات أو المقالات المتعددة مما نمى لدى الطلاب مهارات التركيب، بالإضافة إلى طبيعتها كاستراتيجية تقوم على العمل التعاوني، وكذلك استراتيجية الألعاب (تمثيل الأدوار فى مجموعات) أدى إلى تنمية مهارات التفكير العليا كمهارات حل المشكلات المجتمعية والتفكير الإبداعي، حيث تنمى لدى الطلاب الطلاقة فى التعبير عن الفكرة الواحدة بأكثر من مشهد درامي، بجانب تنمية الأصالة حيث يتدرب على التعبير عن الفكرة بطريقة جديدة غير مألوفاً من قبل . كما أدى ممارسة الطلاب لمراحل استراتيجية التعليم القائمة على التفكير الناقد إلى تنمية قدرة الطلاب على التعرف على الافتراضات الأولية، والاستنتاج العلاقات، إصدار الأحكام على المواقف والقضايا والمشكلات التي تواجهه فى حياته مما نمى لديهم مهارات التحليل والتركيب والتطبيق. كما ساعدت استراتيجيات التعلم القائمة على تعليم المفهوم كالتريقة الاستقرائية والقياسية على إتاحة الفرصة للطلاب لعرض الأمثلة للتوصل إلى مفهوم أو استنتاج معين مما أدى إلى تنمية مهارة وتحديد أوجه التشابه والترابط، والتوصل إلى النتائج، ومهارة تطبيق المعلومات فى حياتهم العملية. وقد أكدت دراسة أماني أبو زيد (٢٠١٧): على فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

### المحور الثالث: السلوك الاجتماعي الإيجابي:

#### [١] تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي:

- مجموعة من الاستجابات التي يصدرها الفرد اتجاه المثيرات التي يتعرض لها من أفراد مجتمعة، وتكون على شكل أنشطة فعالة تتمثل فى التفاعل بين الفرد والآخرين.  
(وفاء جاسم، ٢٠١٣، ٣١٠)
- أي سلوك تطوعي يقوم به الفرد بهدف تحقيق مساعدة اجتماعية للآخرين فى المحيط الذي يعيش فيه مع غيره (عبد الله المريخي، ٢٠١٥، ٢٤).
- قدرة الفرد على التعاون والتفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والقدرة على ضبط الذات، وامتلاك بعض المهارات الشخصية فى إقامة علاقات إيجابية معهم، وحسن التدبير وإصدار التصرفات المناسبة فى المواقف المختلفة. (محمود ملكاوي، ٢٠١٠، ٣٩٣)
- سلوك تفاعلي إيجابي يتسم صاحبه بشخصية مؤثرة، تفضل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والشعور بالتعاطف والشفقة على الغير، والتعاون، وقبول الآخر واحترامه وتقديره، والتخلي عن مشاعر التعصب، ويتخذ عدة أشكال منها: الإيثار، والتعاطف، والتعاون، والتسامح. (محمد عليان، وزهير النواجحة، ٢٠١٤، ١٥٠).

- الكفاءة الاجتماعية التي تعرف بأنها: قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ومشاركة من يعيش معهم في علاقاتهم الاجتماعية. (محمد عواد، ٢٠٠٩، ٤٩).
- سلوك متعلم يرتبط بتفاعل الطالب مع الآخرين، ويهدف إلى مسايرة الجماعة والبيئة التي تحيط بالطالب، ومن ثم فهو يتأثر بسلوك أفراد الجماعة التي ينتمي إليها. (مشاعر حامد، ٢٠١٥، ١٦٢)
- تعبير الفرد عن ذاته من خلال سلوكه التفاعلي الإيجابي الموجه نحو الآخرين بما يحقق له الاندماج معهم، فيؤثر فيهم ويتأثر بهم. (ريهام الأغا، ٢٠١١، ٩٢)
- عبارة عن نشاط موجه يصدر من الفرد لتسهيل عملية التواصل والتفاعل بينه وبين الآخرين المحيطين به. (ريهام الأغا، ٢٠١١، ١٤):
- وتعرف الباحثة السلوك الاجتماعي الإيجابي إجرائياً: مجموعة من السلوكيات التفاعلية الإيجابية التي يوجهها الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية نحو زملائهم، وهي: الحوار، والإيثار، والتعاطف، والتعاون، وتحمل المسؤولية، والتسامح، بهدف تحقيق التواصل الناجح معهم، وذلك أثناء القيام بالمهام والأنشطة التعليمية المرتبطة بالمادة.
- [٢] أهداف تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

- تعميم توظيف هذه السلوكيات داخل الصف الدراسي وخارجه.
- إتاحة الفرصة للطلاب لنقد أدائهم، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.
- وضع مجموعة من المعايير والأحكام للسلوك المقبول.
- تبنى أسلوب السلوك النموذج ، أي أن يكون المعلم قدوة في الإلتزام بأداب الحوار معهم واحترام الآخرين ، وتعليم الطلاب كيفية التصرف في المواقف الصعبة.
- تعليم الطلاب مهارة احترام مشاعر الآخرين، ومساعدة الطلاب على ممارسة التفكير والتأمل في كيفية أن سلوكهم يؤثر على الآخرين، من خلال تشجيعهم على تبادل التعاطف والتقدير للآخر.
- (Mcginis & Goldstein, 2003)، (نجاني يونس، ٢٠١٠، ٢٠).
- تشجيع الطلاب على ضرورة إنشاء علاقات الاجتماعية مع أقرانهم وتفاعلهم معهم بشكل إيجابي يتسم بالمودة والمحبة.
- خلق شخصية ذات سلوك اجتماعي إيجابي قائمة على التعاون ومساعدة الآخرين ومشاركتهم في المناقشات والقرارات، وتجنب تعرض الطلاب للاضطرابات التي تجعل منه شخصاً منطوياً إلى تكوين شخصية اجتماعية إيجابية متفاعلة.
- ( سامية عبد الرحيم، ٢٠١١)، (بغداد أحمد، ٢٠١٧، ٢٥، ٢٦).

### **[٣] خصائص السلوك الاجتماعي الإيجابي:**

- يحمل السلوك الاجتماعي معانٍ وأهداف أخلاقية من أجل التآلف والتعاون بين الأفراد وتحقيق التوافق معهم داخل الجماعة، والحصول على تقديرهم.
- سلوك مكتسب يتعلمه الفرد من تجاربه السابقة أثناء تفاعله مع الآخرين، ولذلك فهو يؤثر فيهم.

- يتنوع هذا السلوك حسب حاجات الفرد والمواقف والمشكلات التي تواجهه، وكذلك سلوك الآخرين تجاهه.

- سلوك يظهره الفرد ويوجه نحو الآخر، بهدف التواصل والاتصال بهم والتأثير عليهم، وذلك وفقاً لتجاربه وخبراته السابقة ولحاجاته.

- يمكن ملاحظته عندما يصدره الفرد بطريقة مباشرة تجاه الآخرين. (إيمان ديب، ٢٠٠٥، ٨)

#### [٤] مستويات السلوك الاجتماعي الايجابي:

- العلاقات الثنائية وهي علاقة الشخص بشخص آخر، ومن العوامل التي تساعد على ترسيخ هذه العلاقة، التكامل، والحاجة إلى تقدير الذات، والتشابه في الأفكار، والتقارب المكاني.

- الجماعات الصغيرة، وهي علاقة الفرد بالجماعة التي تضم عدداً من الأفراد الذين يتفاعل كل منهم مع الآخر، ومن العوامل التي ترسخ هذه العلاقة: تحقيق المنفعة الشخصية لاكتساب مكانة اجتماعية، والرغبة في الانتماء، والإيثار، والتشابه في المعتقدات والاتجاهات، وتماسك الجماعة.

- السلوك الجمعي، وهو سلوك الجمهرة لعدد كبير من الأفراد الذين يدخلون في علاقات اجتماعية متميزة وبينهم روابط تتسم بالتفاعل لتحقيق أهداف محددة.

(حسن جبر، بشري كاظم، ٢٠٠٤، ٤٧، ٤٨).

وتتبنى الباحثة مستوى العلاقات الثنائية والجماعات الصغيرة في البحث الحالي، لملائمتها مع طبيعة استراتيجيات اقتصاد المعرفة، والتي تتطلب أثناء تنفيذها اشتراك الطلاب في مهام ثنائية (أزواج) أو مجموعات تعاونية (٥ - ٦) طلاب.

#### [٥] أهمية تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي:

أهمية تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي من منظور فلسفي عربي:

حيث أكد الفارابي أن الإنسان بطبيعته يسعى باستمرار إلى بناء علاقات اجتماعية إيجابية متينة مع غيره من الناس، من منطلق أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن أقرانه، وذلك من خلال التحلي بسلوكيات اجتماعية تفاعلية قائمة على حسن التعامل مع الآخرين.

كما أوصى ابن سينا بضرورة تطوير سلوك الفرد بشكل إيجابي من خلال الابتعاد عن الصفات أو القيام بالأفعال السيئة، وقد استند ذلك على رؤية العلاقات الاجتماعية ودراسة سلوك الأفراد من منظور الشريعة الإسلامية، والتي تحث الأفراد على حسن التعامل واحترام الآخر والعيش بسلام وطمأنينة للجميع. (محمود إسماعيل، ٢٠١٠).

وأكد الغزالي أيضاً على ضرورة تنشأة الفرد منذ مرحله الأولى على الأخلاق الحميدة والتعامل مع الغير بشكل إيجابي، وتوجيهه نحو إنشاء علاقات اجتماعية ناجحة، وبناء صداقات قائمة على فعل الخير وحسن التعامل مع الآخر. (عبد الله نهاري، ٢٠٠٩، ٧٨)

ورأي أفلاطون أن حصيلة نتاج العلاقات الإيجابية للمجتمعات ككل هي عبارة عن سلوك الفرد الإيجابي داخل مجتمعه، ويتم صقل هذه السلوكيات الاجتماعية الإيجابية من خلال دور المؤسسات التعليمية المختلفة. (ساجدة سعدي، ٢٠١٠، ٧٤).

## الأهمية التربوية لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للفرد والمجتمع:

- جعل سلوكيات الفرد تتصف بالخيرية، والتي تتمثل في الاهتمام بالآخرين، والسعي إلى مساعدتهم دون إستياء.

- تنمي لدى الفرد تقدير الذات واحترامها، بحيث يصبح أكثر ثقة بنفسه وأكثر صلابة نفسية وكفاءة شخصية في مواجهة التحديات وأحداث الحياة الضاغطة، كما يجعله أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية، مما يكون لدى الفرد نظرة إيجابية نحو الحياة، مما ينعكس على صحته النفسية والجسدية، حيث إن تدريب الطلاب على اكتساب أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي يقلل من اضطرابات السلوك لديهم، ويجعلهم يتقبلوا ذاتهم والمحيطين بهم، وتنمية إحساسهم بذاتهم وتقديره لها كشخصية إيجابية متفاعلة ومحبوبة من الآخرين.

- يؤدي إلى توافق الفرد الشخصي (النفسى) والاجتماعي وتحقيق التكيف الاجتماعي داخل الجماعة التي تنتمي إليها، لأنه يساعد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم، واكتساب المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في إشباع حاجاتهم النفسية، وتحقيق قدر من الاستقلال الذاتي والاعتماد على الذات، ومشاركة الآخرين في أداء المهام التي تتفق مع قدراتهم، وإتاحة الفرصة لهم للإبداع و الابتكار في حدود هذه القدرات، كما تجعلهم قادرين على إدارة علاقاتهم مع الآخرين بطريقة أفضل، وتجنبهم الصراعات مع الآخرين ومواجهة المواقف الحرجة، وتمكين الأفراد من الشعور بالفاعلية الذاتية مما يسهم في تحقيق التوازن والأمن في المجتمع.

(محمد عليان، وزهير النواجحة، ٢٠١٤ ، ١٤٣ )

(منى بدر، ٢٠١٥، ٤٣٧) (عبد الله المريخي، ٢٠١٥) (نجاني يونس، ٢٠١٠، ١٧)

### [٦] الدراسات التي اهتمت بتنمية أبعاد السلوك الاجتماعي:

- دراسة محمود ملكاوي (٢٠١٠) والتي قامت بإستخدام القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى المهارات التالية: المشاركة، وطرح الأسئلة، والمبادرة بالحديث، وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين.

- دراسة نجاني يونس (٢٠١٠): والتي قامت بإستخدام القصص الاجتماعية في تحسين أبعاد السلوك الاجتماعي، وهي: المشاركة، وطرح الأسئلة، ومبادرة الحديث.

- ريهام الأغا (٢٠١١): والتي قامت بدراسة التنبؤ بالسلوك الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات النفسية، وتوصلت الدراسة إلى الأبعاد التالية: البعد الذاتي، والبعد الأسري، والبعد الاجتماعي.

- دراسة حسام سلام (٢٠١٢): والتي قامت ببناء برنامج لتنمية التواصل غير اللفظي والسلوك الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى الأبعاد التالية: التعاون، والاستجابة والامتثال للقواعد والأنظمة، والتصرف في المواقف الاجتماعية، والحفاظ على الممتلكات، والعلاقات الاجتماعية مع الزملاء.

- دراسة وفاء حاسم (٢٠١٣): والتي قامت ببناء برنامج تدريبي في تنمية السلوك الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى المهارات التالية: المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والمحافظة على الممتلكات العامة، والتعاون.
- دراسة ثابت النابلسي (٢٠١٣): والتي قامت ببناء برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تعديل مهارات السلوك الاجتماعي، التواصل (اللغة، القراءة، الكتابة)، مهارات الحياة اليومية (الشخصية، المجتمعية)، التنشئة الاجتماعية (العلاقات مع الآخر، الرد على الآخرين، والتعبير عن المشاعر، والتواصل الاجتماعي)، وقت الفراغ والترفيه (اللعب، والمشاركة، والتعاون مع الآخرين)، والمحاكاة.
- دراسة عبد الله المريخي (٢٠١٥): والتي قامت ببناء برنامج مقترح لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت الدراسة إلى الأبعاد التالية: التعاطف، والتعاون، والمساعدة.
- دراسة محمد العليان، وزهير النواجحة (٢٠١٤): والتي قامت ببناء برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهي: الإيثار، والتعاطف، والتسامح، والتعاون.
- دراسة منى بدر (٢٠١٥): والتي قامت ببناء برنامج إرشادي لتنمية أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، وهي: والتفهم، والتسامح، والمواساة.
- دراسة بغداد أحمد (٢٠١٧)، والتي قامت باستخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، ودراسة عبد الله مريخي (٢٠١٥)، والتي قامت ببناء برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي، وتوصلت الدراستين إلى الأبعاد التالية: التعاون، والتعاطف، والمساعدة، والعطاء، والإيثار.

#### [٧] العلاقة بين استراتيجيات والسلوك الاجتماعي الاجتماعي:

وترى الباحثة أن العلاقة بين استراتيجيات اقتصاد المعرفة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي تتضح في الآتي: إن استخدام المعلم لإستراتيجية التعليم القائمة على حل المشكلات، قد ساعدت الطلاب على القيام بتحليل مشكلات المجتمع المعاصر، مما نمى لديهم تحمل المسئولية تجاه مشكلات المجتمع، كما أن استخدام المعلم استراتيجيات التعليم القائمة على العمل الجماعي، كالمناقشة اتاح الوقت الكافي للطلاب بتبادل الأفكار وإبراز الحقائق وتقدير الاختلافات فيما بينهم، مما ينمي لدى الطلاب ومهارات الحوار والتعاطف، كما أن استراتيجية تدريس الأقران ساعدت الطلاب على تطوير العلاقات الشخصية فيما بينهم، وإيثار الآخرين على النفس والتعاطف، كما اتاحة إستراتيجية التدوير للطلاب الفرصة للعمل فى مجموعات، وطرح أفكارهم بحرية تامة، مما ينمي لديهم التسامح، والتعاطف تجاه وجهة نظر الآخرين.

كما نجد أن استراتيجيات التعليم القائمة على التعلم من خلال النشاطات: كالمناظرة والتي أتاحت الفرصة للطلاب للتعاون فيما بينهم من أجل جمع الأدلة والحجج، والإلتزام بأداب الحوار أثناء المناظرة، وقد أكدت دراسة محمود أحمد (٢٠١٣) على فاعلية استخدام إستراتيجية المناظرة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وأيضا استراتيجية العروض العملية التي ساهمت فى إثارة دافعية الطلاب نحو الإجابة عن الأسئلة المطروحة، توفير فرص للمشاركة الفعالة لجميع الطلاب. كما أن قيام المتعلمين

بتنفيذ المهام سواء فى شكل أزواج أو مجموعات و كذلك استراتيجية الألعاب (تمثيل الأدوار فى مجموعات) أدى إلى تنمية قدرة الطلاب على والتعاون فيما بينهم، وتحمل المسؤولية والتسامح. كما أدى اشتراك الطلاب معا أثناء مراحل استراتيجية التعليم القائمة على التفكير الناقد فى التعرف على الافتراضات الأولية، والاستنتاج، وتقييم الحجج نمى لديهم التعاطف المعرفى.

**إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:**

**١- تحديد قائمة بمهارات التفكير عالى الرتبة:**

**[أ]- تحديد الهدف من القائمة:** يتمثل الهدف من القائمة فى تحديد مهارات التفكير عالى الرتبة التى يجب توافرها لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

**[ب]- مصادر اشتقاق القائمة:** اعتمدت الباحثة فى إعداد قائمة بمهارات التفكير عالى الرتبة على البحوث والدراسات العربية والأجنبية السابقة التى قامت بتنمية مهارات التفكير عالى الرتبة فى المراحل التعليمية المختلفة.

**[ج]- الصورة المبدئية للقائمة:** وقد تم وضع المهارات التى تم تحديدها فى قائمة فى صورتها المبدئية على شكل استبانة قسمت إلى نهريين، حيث خصص النهر الأيمن لمهارات التفكير عالى الرتبة ، حيث تم وضع المهارات الرئيسية، ويندرج تحتها المهارات الفرعية ، وخصص النهر الأيسر لإبداء رأى الخبراء والمتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس، حيث طلب منهم وضع علامة (√) فى أحد الخانات التى قسمت إلى (مناسب وغير مناسب).

**[د] - ضبط القائمة :** بعد أن تم التوصل إلى قائمة بمهارات التفكير عالى الرتبة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فيها، والحكم عليها. **[انظر ملحق (٣)]**

وقد اتفق المحكمون على مناسبة هذه المهارات للطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية ، وقد اقتصر التعديلات على : حذف بعض المهارات الفرعية لعدم مناسبتها للمتغير المستقل أو لتكرارها.

**[هـ]- الصور النهائية للقائمة:** وقد تم التوصل إلى الصورة النهائية للقائمة بعد عرضها على المحكمين وإجراء التعديلات عليها، ومن ثم جاءت القائمة فى الصورة التالية: **[انظر ملحق (٤)]**

#### جدول (٢)

عدد المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
٤	التحليل
٣	التركيب
٣	التطبيق
٤	الحل الإبداعي للمشكلات
١٤	المجموع



## ٢- تحديد قائمة بأبعاد السلوك الإيجابي:

[أ] - الهدف من إعداد قائمة أبعاد السلوك الإيجابي: يتمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد أبعاد السلوك الإيجابي التي يجب توافرها لدى الطلاب الدراسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

[ب]- مصادر اشتقاق قائمة أبعاد السلوك الإيجابي: قد اشتقت الباحثة قائمة أبعاد السلوك الإيجابي من الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بمفهوم السلوك الإيجابي، والتي قامت أيضا بتحديد أبعاد السلوك الإيجابي.

[ج] - إعداد الصورة الأولية لقائمة أبعاد السلوك الإيجابي: وقد قامت الباحثة بإستقراء الدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بأبعاد السلوك الإيجابي، ومن ثم فقد توصلت إلى مجموعة من الأبعاد تم وضعها في قائمة، وتكونت القائمة في صورتها الأولية من (٦) أبعاد رئيسية، هي: الحوار، والإيثار، والتعاطف، والتعاون، وتحمل المسؤولية، والتسامح.

[د]- ضبط القائمة: بعد أن تم التوصل إلى قائمة بأبعاد السلوك الإيجابي تم عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم فيها، والحكم عليها.

واعتمدت الباحثة علي صدق المحكمين في التحقق من صدق قائمة أبعاد السلوك الإيجابي الإيجابي، وأجريت التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين والتي تمثلت في: حذف بعض الأبعاد الفرعية الغير مناسبة أو إعادة صياغتها.

## [هـ]- الصورة النهائية لقائمة أبعاد السلوك الإيجابي: [انظر ملحق (٥)]

بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون، وقد جاءت قائمة أبعاد السلوك الإيجابي

إلي صورتها النهائية كالتالي: جدول (٣)

عدد الأبعاد الفرعية	الأبعاد الرئيسية
٤	الحوار
٣	الإيثار
٣	التعاطف
٣	التعاون
٣	تحمل المسؤولية
٣	التسامح
١٩	٦

## ٣- إعداد البرنامج القائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة:

وقد قامت الباحثة بإعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية:

### [أ]- أسس إعداد البرنامج:

اشتقت الباحثة أسس البرنامج من الآتي:

أ- طبيعة الفلسفة كنسق معرفي وكمادة دراسية.

ب- الدراسات والأدبيات المتعلقة بإستراتيجيات اقتصاد المعرفة.

ج- الدراسات والأدبيات المتعلقة بمهارات التفكير عالي الرتبة.

د- الدراسات المتعلقة بأبعاد السلوك الإيجابي.

د- خصائص الطلاب فى المرحلة الثانوية.

#### [ب] خطوات إعداد البرنامج:

قد تم إعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية:

- تحديد أهداف البرنامج:

• وقد تم تحديد أهداف البرنامج، وهي كالتالى:

- الهدف العام للبرنامج:

استهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية لدارسين لمادة الفلسفة من خلال إعداد برنامج قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة.

#### [أ] الأهداف التعليمية للبرنامج

وقد تم تحليل الهدف العام للبرنامج إلى مجموعة من الأهداف السلوكية المتعلقة بإستراتيجيات اقتصاد المعرفة.

- تحديد محتوى البرنامج: وقد تم تحديد محتوى البرنامج من خلال التالى:

✓ قامت الباحثة بتحديد قائمة بمهارات التفكير عالى الرتبة وقائمة بأبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى، والقيام بعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لإبداء آرائهم حول مدى أهميتها، وإجراء التعديلات ثم التوصل إلى القائمتين فى صورتها النهائية، ومن ثم قد تم بناء الوحدة فى ضوءها.

• ما قرره وزارة التربية والتعليم على طلاب الصف الثانى الثانوى فى منهج الفلسفة لعام ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وقد تتضمن المنهج أربع دروس، هى: طبيعة الموقف الفلسفى، الفلسفة والدين والعلم، فلسفة الأخلاق، الفلسفة السياسية، وقد اختارت الباحثة هذه الموضوعات، لأنها هى الوحدة المقررة على طلاب الصف الثانى، ولما تشتمل عليه من موضوعات وقضايا تتناسب مع متغيرات البحث الحالى، وقد تم الاحتفاظ بالعناوين الرئيسية الموجودة فى كتاب الوزارة لهذه الوحدة مع إعادة بنائها، أى تقديم الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم فى ضوء استراتيجيات اقتصاد المعرفة، وقد تمت الصياغة بما يساعد على تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى، وقد تم :

❖ تحديد أهداف كل درس فى ضوء الأهداف العامة للبحث.

❖ تحليل محتوى الوحدة :

[أ] تحليل موضوعات الوحدة لتحديد نوعى المعرفة: لكى يكون تحليل الموضوعات صادقا، إلتزمت الباحثة بالتعريفات الأتية: المعرفة التقريرية، هى تلك المعرفة التى تضم المفاهيم والقضايا، أى كل ما يشير إلى تفاصيل محددة. المعرفة الإجرائية، وهى المعرفة التى تتعلق بإكتساب المعلومات من خلال أداء المهام والأنشطة، وفى ضوء ما سبق قامت الباحثة بتحديد نوعى المعرفة (التقريرية- الإجرائية) فى الوحدة الأولى "الفلسفة والحياة".

[انظر ملحق (٦)]

[ب]- ثبات التحليل: قامت الباحثة بعملية تحليل المحتوى، ثم إعادة التحليل مرة أخرى، بفاصل زمني ثلاثون يوماً، وقد كانت نسبة الاتفاق بين التحليلين (٩٥ %) وهي نسبة اتفاق عالية.

[ج]- صدق التحليل: تحقق صدق الاختبار من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتي وكهيو (٠،٩١) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتي

❖ عرض عناصر المحتوى في صورة مجموعة من الأنشطة التي تتطلب توظيف مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي، وذلك في كتاب للطالب.

❖ تقديم دليل للمعلم يوضح طريقة توظيف استراتيجيات اقتصاد المعرفة في البرنامج الحالي.

- تحديد الاستراتيجيات المستخدمة:

فقد استخلصت الباحثة من خلال دراستها للابحاث والدراسات العربية والأجنبية حول استراتيجيات اقتصاد المعرفة إلى مجموعة من استراتيجيات التدريس، وهي: استراتيجية حل المشكلات، الاستراتيجيات القائمة على العمل الجماعي، الاستراتيجيات القائمة على النشاطات، الاستراتيجيات القائمة على تعليم المفهوم، استراتيجية التفكير الناقد.

- الوسائل التعليمية:

وقد روعي عند تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في البرنامج أن تناسب طبيعة الاستراتيجيات المستخدمة، وتشمل الآتي: السبورة، الصور، والبطاقات، جهاز لعرض البوبوينت.

- التقويم:

فقد استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية، التقويم المبدئي المتمثل في تطبيق أدوات البرنامج قبلياً على عينة البحث، والتقويم البنائي الذي يتضمن الأسئلة التقويمية عقب كل درس، التقويم النهائي: بتطبيق أدوات البحث بعداً بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج للتعرف على مدى نجاح البرنامج في تحقيق هدفه.

- تحديد الجدول الزمني للبرنامج:

وقد تم تطبيق البرنامج وفقاً للجدول الزمني التالي:

جدول (١)

م	موضوعات الدرس	عدد الأسابيع	عدد الحصص	المدة
	- طبيعة الموقف الفلسفي.	خمس أسابيع	٤	من ٢٠١٩/٢/١٥
	- الفلسفة والدين والعلم.		٤	إلى ٢٠١٩/٣/٢٥
	- فلسفة الأخلاق... ماهيتها ومذاهبها.		٤	
	- الفلسفة السياسية... مفهوماً وموضوعاتها		٥	
			١٧	

(هـ) - إعداد كتاب الطالب فى الوحدة الأولى (الفلسفة والحياة) المعاد صياغتها: حيث قامت الباحثة بإعادة صياغة الوحدة الأولى "الفلسفة والحياة" فى ضوء مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الإجماعى الإيجابى التى تم تحديدها، وذلك من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة المتعلقة بتلك المهارات والأبعاد داخل كل درس. [انظر ملحق (٧)]

#### ٤- إعداد دليل المعلم :

قامت الباحثة بإعداد دليل لكى يسترشد به المعلم فى التدريس باستخدام استراتيجيات مدخل اقتصاد المعرفة، وتضمن الدليل ما يلي:

(أ) الهدف من الدليل: \* يتمثل الهدف من الدليل فى: تقديم استراتيجيات اقتصاد المعرفة، ومساعدة المعلم على تدريس الوحدة الأولى ( الفلسفة والحياة) باستخدامها، وذلك لتنمية مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الإجماعى الإيجابى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

(ب) محتوى الدليل: ويحتوى الدليل على: فلسفة الدليل، وأهمية الدليل؛ نبذة مختصرة عن استراتيجيات اقتصاد المعرفة، والتوجيهات والإرشادات التى يجب على المعلم اتباعها عند تدريس الوحدة الأولى "الفلسفة والحياة" باستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة، الأهداف الإجرائية للوحدة الأولى والمعدة فى ضوء الاستراتيجيات، الأهداف العامة والإجرائية، والتوزيع الزمنى لتدريس تلك الموضوعات باستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة، الوسائل والأنشطة التعليمية، أساليب التقويم، إعادة صياغة الوحدة الأولى "الفلسفة والحياة" للصف الثانى الثانوى باستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة. [انظر ملحق (٨)]

(ج) ضبط الدليل: لضبط الدليل تم عرضه على مجموعة من المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس لأبداء آرائهم، وقد اتفقوا على مناسبة الدليل لتدريس الوحدة، مع الإشارة إلى بعض التعديلات الخاصة الاختصار فى عرض خطوات الإستراتيجيات المستخدمة والإطار النظرى المتعلق بمحتوى مقرر الوحدة.

#### [٥] إعداد اختبار مهارات التفكير على الرتبة:

[أ] - الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مدى امتلاك طلاب الصف الثانى الثانوى الدارسين لمادة الفلسفة لمهارات التفكير على الرتبة.

[ب] - تحديد أبعاد الاختبار: تم تحديد أبعاد الاختبار فى ضوء قائمة مهارات التفكير على الرتبة التى تم تحديدها مسبقاً، وقد اشتمل الاختبار على (أربعة مهارات رئيسية) وهما: التحليل، والتركيب، والتطبيق، والحل الإبداعى للمشكلات.

[ج] الصورة الأولية للاختبار: يتكون الاختبار فى صورته الأولية من عدد من النصوص، وذلك بالنسبة لمهارات التحليل والتركيب والتطبيق، ومجموعة من الصور والرسوم الكاريكاتيرية، وذلك بالنسبة لمهارة الحل الإبداعى للمشكلات، ويلى كلا منهما مجموعة من الأسئلة تعكس مهارات التفكير على الرتبة التى تم تحديدها، بحيث يقابل كل مهارة سؤال يتعلق بها، وعددهم ٢٨ سؤال.

[د] - صياغة مفردات الاختبار: حيث تكون الاختبار من مجموعة من النصوص المتعلقة ببعض المشكلات والقضايا والظواهر المعاصرة التى يواجهها الطالب والمجتمع المصرى فى الفترة الحالية.

وقد اتبعت الباحثة الأسئلة من نوع " أسئلة المقال " وذلك لتتيح الباحثة الفرصة للطلاب للإجابة على الأسئلة دون التقيد بإجابات معينة بما يتناسب مع مستوى طلاب المرحلة الثانوي. وتم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك للحكم على صلاحية الاختبار. وقد اتفق المحكمون على صلاحية الاختبار ومناسبته لمستوى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة الفلسفة، وقد اقتصر التعديلات على: اختصار بعض النصوص المقدمة.

#### [هـ]- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

بعد التأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بإجراء التجريب الاستطلاعي للاختبار علي مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي وعددهم (٣٠) طالبة بهدف:

- **تحديد زمن الاختبار:** تبين من خلال التجريب الاستطلاعي للاختبار أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن مفرداته هو (١٠٠) دقيقة.
- **حساب ثبات الاختبار:** فقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة "إعادة الاختبار"، حيث طبقت الباحثة الاختبار على الطلاب فى المرة الأولى، ثم طبقتة مرة أخرى بعد أسبوعين، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وكانت قيمة معامل الثبات ٠،٨٦. وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على أن مفردات الاختبار تقيس ما وضعت لقياسه.
- **حساب صدق الاختبار:** حيث تم التحقق من صدق الاختبار من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس على صلاحية الاختبار. وكذلك تم حساب الصدق الذاتى للاختبار، وذلك من خلال حساب الجزر التربيعى لمعامل الثبات، وقد كان معامل الصدق الذاتى وهو (٠،٩٧) وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتى.

#### [و]- الصور النهائية للاختبار

بعد التأكد من صلاحية الاختبار وعرضه على مجموعة المحكمين وتعديله فى ضوء تعديلاتهم ومقترحاتهم، جاء الاختبار فى صورته النهائية على النحو التالى:

- عدد من النصوص والصور والرسوم الكاريكاتيرية التى تتضمن المشكلات والظواهر الاجتماعية المعاصرة، بحيث يلى كل نص عدد من الأسئلة بما يتناسب مع عدد المهارات الفرعية، وقد بلغ عددهم ٢٨ سؤال. [انظر ملحق (٩)]، وقد جاء على النحو التالى:

#### جدول (٤)

أرقام المفردات التى تقيسها	المهارات الرئيسية
١١ ، ١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١	التحليل
١٤ ، ١٣ ، ١٢ ، ٧ ، ٦ ، ٥	التركيب
٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٥	التطبيق
٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١	الحل الإبداعى للمشكلات
٢٨	م

## أز]- تقدير درجات الاختبار:

قد تم تقدير مستويات أداء طلاب المرحلة الثانوية لمهارات التفكير على الرتبة المحددة بأسلوب التقدير الكمي للدرجات (روبركس)، حيث وضعت الباحثة مستويات أداء تقابل كل مهارة على النحو التالي: المستوى القوي (المرتفع) [ثلاثة درجات]، المستوى المتوسط [درجتان]، المستوى الضعيف [درجة واحدة] ، لم يتم بأداء المهارة [صفر]. وقد حددت الباحثة ما ينبغي أن يكون في كل مستوى على صورة مؤشرات تم في ضوءها تحديد المستوى والدرجة الذي تقابله. [انظر ملحق (١٠)]

## ب]- إعداد اختبار أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي:

أ]- الهدف من الاختبار: يهدف اختبار إلى قياس مدى امتلاك طلاب الصف الثاني الثانوي الدراسين لمادة الفلسفة لأبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي.

ب]- تحديد أبعاد الاختبار : تم تحديد أبعاد الاختبار في ضوء قائمة أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي التي تم تحديدها مسبقاً، واشتمل الاختبار علي (ستة أبعاد) وهي: الحوار، والإيثار، والتعاطف، التعاون، وتحمل المسؤولية، التسامح.

ج]- صياغة مفردات الاختبار : بعد الاطلاع علي عدد من اختبارات أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي، وجد أنها تكون علي هيئة مجموعة من المواقف الحياتية علي نمط الاختيار من متعدد، نظراً لمرونته الكبيرة في قياس تلك الأبعاد ، بالإضافة إلي موضوعية التصحيح.

د]- التجريب الاستطلاعي للاختبار : بعد التأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بإجراء التجريب الاستطلاعي للاختبار علي مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي بالسيدة خديجة الثانوية بنات بمحافظة القاهرة وكان عددهم (٣٠) طالبة بهدف :

- حساب زمن الاختبار: تم حساب متوسط زمن الاختبار من خلال حساب الزمن الذي استغرقته أول طالبة وأخر طالبة للإجابة عن الاختبار مقسوماً علي ٢ ، ووجد أنه (٥٠) دقيقة.

-حساب ثبات الاختبار : حُسب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق على مجموعة من الطالبات ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين أداء أفراد المجموعة في المرتين والذي بلغ (٠.٨) ، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة (سيبرمان وبراون) والذي بلغ (٩١%) وهي قيمة عالية يمكن الوثوق بها.

- حساب صدق الاختبار: تحقق صدق الاختبار من خلال اتفاق مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وقد كان معامل الصدق الذاتي وكهو (٠.٩٥)، وهو يمثل درجة عالية من الصدق الذاتي

## و]- الصورة النهائية لاختبار أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي:

بعد التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه علي المحكمين ، وإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، قد جاء الاختبار في صورته النهائية كالتالي: [انظر ملحق (١١)]

\* جدول (٥)

الأبعاد الرئيسية	أرقام المفردات التي تقيسها
الحوار	١، ٦، ١٢، ١٨، ٢٥
الإيثار	٢، ٧، ١١، ١٦
التعاطف	٣، ٨، ١٣، ٢٠
التعاون	٥، ١٤، ١٩، ٢٢
تحمل المسؤولية	٤، ٩، ١٥، ٢٣
التسامح	١٠، ١٧، ٢١، ٢٤
٦	٢٥

[ز] تقدير درجات الاختبار : قد تم تخصيص درجة واحدة عند اختيار البديل الصحيح، وصفر عند

اختيار أحد البدائل الخاطئة. [انظر ملحق (١٢)]

التجربة الميدانية ونتائجها:

**الهدف من تجربة البحث:** يهدف إجراء تجربة البحث إلى قياس تأثير الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير على الرتبة والسلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.

**التصميم التجريبي للبحث:** استخدم هذا البحث بالتصميم التجريبي الذى يتضمن مجموعتين إحداهما : تجريبية تدرس الوحدة المعاد صياغتها باستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة، والآخرى ضابطة تدرس الوحدة بالطريقة التقليدية.

- **زمن إجراء التجربة:** استغرق زمن تطبيق الوحدة الأولى من مقرر الفلسفة من ٢٠١٩/٢/١٥ إلى ٢١ / ٣ / ٢٠١٩ وذلك بواقع ثلاث حصص أسبوعياً.

**مجموعة البحث:** اختيرت مجموعة البحث من مدرسة السيدة خديجة الثانوية بنات، وشملت مجموعة البحث (٦٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى (٣٠) طالبة مجموعة ضابطة، (٣٠) طالبة مجموعة تجريبية.

**التطبيق القبلى لأدوات البحث:**

طبقت أدوات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية فى نهاية الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٨/٢٠١٩م. والجدول التالى يوضح نتائج التطبيق القبلى.

جدول ( ٦ ) قيمة (ت) ودلالاتها الاحصائية للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية

والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير على الرتبة

البيانات الاحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	١٥.٥٥	٥.٣٧	٠,٦٢٨	١.٧٧	٥٦	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٦.٤٥	٥.١٧				

يتضح من الجدول السابق أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة متكافئ، بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين، حيث أن الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين في التطبيق القبلي غير دال إحصائياً.

جدول (٧) قيمة (ت) ودالاتها الاحصائية للفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار أبعاد السلوك الاجتماعي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
غير دالة	٥٦	١.٧٧	,٣٢٣	١.٨٥	٣.٨٣	٣٠	التجريبية
				٢.٠٣	٣.٥٩	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول: أن المستوى المبدئي لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد متكافئ، بمعنى أنه يوجد تجانس بين أفراد المجموعتين، حيث أن الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين في التطبيق القبلي لاختبار أبعاد السلوك الاجتماعي غير دال إحصائياً.

ويتبين من الجداول السابقة أن الفرق بين متوسطات درجات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، واختبار أبعاد السلوك غير دالة، مما يعنى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة قليلاً وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

#### تدريس الوحدة المعاد صياغتها وفق استراتيجيات اقتصاد المعرفة:

حيث قامت الباحثة قبل إجراء التجربة بمقابلة معلم فصل المجموعة التجريبية لتوضيح الهدف من البحث وخطوات التدريس باستخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة، مع تزويد المعلم بدليل يسترشد به أثناء التدريس، وقد قام المعلم بشرح الوحدة مع قيام الباحثة بمتابعته لمدة أربع أسابيع بواقع حصتين اسبوعياً، قد ألتمز المعلم بالوقت المحدد لتدريس الوحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

التطبيق البعدى لأدوات البحث: تم إعادة تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة، واختبار أبعاد السلوك الاجتماعي الايجابي) بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية، وقد تم التصحيح وتحليل البيانات إحصائياً.

#### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى في اختبار مهارات التفكير عالي الرتبة لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير عالي الرتبة



جدول (٨) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير عالى الرتبة

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٣٧.٣٥	١١.٧٢	٦.٨٤	١.٨٤	٥٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الضابطة	٣٠	١٩.٤٥	٦.١٦				

يتضح من الجدول السابق، ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات التفكير عالى الرتبة عن متوسط درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٧.٣٥)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٩.٤٥)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٦.٨٤)، وقيمة ت الجدولية (١.٨٤) عند مستوى ثقة ٠,٠٥، ويعنى هذا وجود فرق دال احصائيا فى الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية. الفرض الثانى: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير عالى الرتبة لصالح التطبيق البعدى.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير عالى الرتبة.

جدول (٩) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير عالى الرتبة

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قبلى	٣٠	١٦.٤٤	٥.٣٦	١٠.٦١	١.٧٧	٣٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥
بعدى	٣٠	٣٧.٧٠	١٢.٧١				

يتضح من الجدول السابق، ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير عالى الرتبة عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (٣٧.٧٠)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (١٦.٤٤)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٦١)، وقيمة ت الجدولية (١.٧٧) عند درجة حرية ٣٠ وذلك عند مستوى ثقة ٠,٠٥، ويعنى هذا وجود فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى

والبعدي في الاختبار وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار أبعاد السلوك الاجتماعي في مقرر الفلسفة لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار أبعاد السلوك الاجتماعي ، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (١٠) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودلالاتها بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار أبعاد السلوك الاجتماعي

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت) الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٥٨	١.٨٩	١٠.٧٩	٣.٩٧	١٥.٥٨	٣٠	التجريبية
				٢.٤١	٧.٩٦	٣٠	الضابطة

يتضح من الجدول السابق، ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار أبعاد السلوك الاجتماعي عن متوسط درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٥.٥٨)، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٧.٩٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٠.٧٩)، وقيمة ت الجدولية (١.٨٩) عند درجة حرية ٥٨ عند مستوى ثقة (٠,٠٥)، ويعنى هذا وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار لصالح المجموعة التجريبية، حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية.

الفرض الرابع: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار أبعاد السلوك الاجتماعي لصالح التطبيق البعدي".  
ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي في اختبار الأبعاد. ويتضح في التالي:

جدول ( ١١ ) البيانات اللازمة لحساب قيمة (ت) ودالاتها بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار أبعاد السلوك الاجتماعى

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابى (م)	الانحراف المعيارى (ع)	قيمة ت المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
قبلى	٣٠	٤.٠٦	١.٨١	١٦.٨٦	١.٩١	٣٠	دالة عند ٠,٠٥
بعدى	٣٠	١٣.١٩	٣.٠٣				

يتضح من الجدول السابق، ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار أبعاد السلوك الاجتماعى عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق البعدى (١٣.١٩)، بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلى (٤.٠٦)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٦.٣٥)، وقيمة ت الجدولية (١.٩١) عند مستوى ثقة ٠,٠٥، ويعنى هذا وجود فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار لصالح التطبيق البعدى، حيث وجد أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية. ويمكن تفسير تلك النتائج فيما يلى:

فاعلية استخدام استراتيجيات مدخل اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير على الرتبة والسلوك الاجتماعى والتحصيل لدى لطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية، وترجع الباحثة ذلك إلى:

- طبيعة البرنامج القائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة وتنوعها، التى أتاحة فرصة للطلاب للتدريب على العديد من المهارات كالنقد وحل المشكلات والتحليل والاستنتاج بطريقة مباشرة كإستراتيجيات التفكير الناقد وحل المشكلات الاستقرائية والقياسية، وكذلك ممارسة العديد من السلوكيات الاجتماعية بين الطلاب كالحوار والمناقشة والعمل الجماعى التعاونى وطرح الآراء والأفكار بحرية تامة كإستراتيجيات التدوير والمناقشة الجماعية والمشروعات وتمثيل الأدوار.
- اختيار الوحدة المناسبة للطلاب ، التى اتسمت بأنها: تركز على القضايا والمشكلات المرتبطة بالحياة الواقعية كالأخلاق والسياسة، التى تهتم الطلاب تزيد من دافعتهم للتعلم.
- توفير بيئة تعلم إيجابية داخل الفصل الدراسى تقوم على الحرية فى التعبير على الرأى والتعاون والتسامح وترسيخ بعد الإيثار داخل الطلاب مما سهل عملية التواصل بين الطلاب.

### توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنه البحث، وما تم استخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الآتية:

(أ) إعادة النظر فى أهداف تدريس مادة الفلسفة، بحيث تركز على إكساب دارسيها مهارات التفكير على الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى الإيجابى فى الصفوف الدراسية الثلاث.

(ب) إعادة النظر فى مناهج الفلسفة فى المرحلة الثانوية، بحيث يتم تدريسها باستراتيجيات اقتصاد المعرفة كإلإستراتيجيات القائمة على العمل الجماعى والنشاطات، نظرا لأنها تسهم فى تنمية مهارات التفكير العليا، وتتيح فرصة للطلاب لممارسة السوكيات الاجتماعية الايجابية.

(ج) الاهتمام بمهارات التفكير عالى الرتبة وأبعاد السلوك الاجتماعى، وضرورة تنميتها لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة فى الصفوف الثلاثة.

(د) تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة، والتى تساعد على تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتطبيق، والسلوكيات الاجتماعية الايجابية لدى الطلاب.

(هـ) توجيه أنظار مخططى المناهج الدراسية إلى ضرورة تضمين استراتيجيات اقتصاد المعرفة عن تدريس المناهج الدراسية فى جميع المراحل التعليمية، والمرحلة الثانوية بصفة خاصة.

### البحوث المقترحة:

- ١) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة فى تنمية التفكير التباعدى والتحصيل الأكاديمى لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- ٢) فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة فى تنمية حل المشكلات والتفاعل الاجتماعى لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- ٣) فاعلية استخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة فى تنمية التفكير المنطقى والميل نحو المادة لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- ٤) فاعلية استخدام استراتيجيات اقتصاد المعرفة فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- ٥) فاعلية برنامج تدريبى قائم مهارات التفكير عالى الرتبة فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالى لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- ٦) فاعلية برنامج تدريبى قائم أبعاد السلوك الاجتماعى الايجابى فى تنمية قيم التسامح لدى الطلاب الدارسين لمادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية.
- ٧) فاعلية برنامج تدريبى قائم على استراتيجيات اقتصاد المعرفة فى تنمية الميل نحوها و مهارات التفكير التشعيبى والتواصل الاجتماعى لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد حاشوش الخالدي (٢٠١٢): فاعلية برنامج للإرشاد المعرفي والسلوكي في تنمية السلوك الاجتماعي الايجابي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢. أحمد على الحاج محمد (٢٠١٤): اقتصاد المعرفة واتجاهات تطويره، عمان دار المسيرة.
٣. إلهام جبار فارس (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية سوم swom في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط لمادة الرياضيات والتفكير عالي الرتبة لديهم، مجلة كلية التربية، العدد ٣.
٤. أماني عبد الحميد أبو زيد (٢٠١٧): برنامج تدريبي مقترح في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب معلمي البيولوجي، المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد ٢٠، العدد ٥، مايو.
٥. إيمان عبد الكريم ديب (٢٠٠٥): السلوك الاجتماعي للطلاب الجامعي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ١٢ [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
٦. بسام محمد وآخرون (٢٠١٤): مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دمشق، دار الأوتل للنشر.
٧. بغداد إبراهيم أحمد (٢٠١٧): أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
٨. ثابت حسان عبد اللطيف النابلسي (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تعديل السلوك الاجتماعي لذوي ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى عينة من الطلبة الأيتام، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
٩. حسن شحاته، زينب خليفة (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
١٠. حسام عباس خليل سلام (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية التواصل غير اللفظي والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال المتوحدين محدودي اللغة، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٠، العدد ١، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
١١. حسن خليل محمد (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات سكامبر في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة في عينة أردنية من الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
١٢. حسن شحاته، ليلي معوض (٢٠١٨): التعليم للإبداع وصناعة المبدعين، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

١٣. حسين عباس حسين علي (٢٠١٢): استراتيجية مقترحة قائمة على خرائط التفكير في تدريس الكيمياء لتنمية التفكير التأملي ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، المجلد ١١٤، العدد ٤، ص ص ١-٦٤.
١٤. حسين عبيد جبر، بشري سلمان كاظم (٢٠٠٤): السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد ٤، العدد ٢.
١٥. رانيا محمد إبراهيم محمد (٢٠١٦)، استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري والتفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٠١٧، ديسمبر.
١٦. ربا حاتم أبو دجلة (٢٠١٤): أثر برنامج تعليمي في العلوم قائم على اقتصاد المعرفة في اكتساب المفاهيم العلمية ومفاهيم العلم، رسالة دكتوراه، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية. <http://search.mandumah.com/record/637045>
١٧. ربيع العمري (٢٠١٢): أثر برنامج تدريبي في التفكير عالي الرتبة في أساليب التدبر في الضغوط النفسية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، المجلد ١٢، العدد ٥٤.
١٨. ريهام سلامة الأغا (٢٠١١): التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في ضوء بعض المتغيرات النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
١٩. زينب حمزة راجي (٢٠١٦): أثر استراتيجيتي السقارات التعليمية و (swom) في تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلاب كلية التربية، جامعة بغداد. <http://search.mandumah.com/record/704455>
٢٠. ساجدة سعدي (٢٠١٠): دراسة مقارنة في السلوك الاجتماعي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي للمتحقين برياض الأطفال، محلية الدراسات التربوية، العدد ١٠، بغداد، العراق.
٢١. سالم عبد الله سلمان (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية ثنائية التحليل والتركيب في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي والتفكير عالي الرتبة في مادة علم الأحياء، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد ٥٤.
٢٢. سامية عبد الرحيم (٢٠١١): فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، دمشق، سوريا.
٢٣. سعيد توفيق سعيد شفقة (٢٠١٣): مهارات اقتصاد المعرفة المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢٤. شيماء أحمد محمد أحمد (٢٠١٧): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً في العلوم لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة ومهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مجلد ٢٠، العدد ١.
٢٥. صلاح محمد جمعة أبو زيد (٢٠١٦): وحدة مقترحة لتنمية أبعاد اقتصاد المعرفة وبعض المهارات الحياتية من خلال منهج الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد ٨٠، مايو.
٢٦. عبد الحكيم الصافي، عبد اللطيف دبور (٢٠١٠): *تعليم الأطفال في عصر اقتصاد المعرفة*، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ١.
٢٧. عبد الله صالح خلف المريخي (٢٠١٥): فاعلية تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي للأطفال المعوقين عقلياً في المملكة العربية السعودية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد ٤، العدد ٣.
٢٨. عبد الله نهاري (٢٠٠٩): *واقع العلاقة بين المعلم وطلابه: في ضوء التربية الإسلامية*، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٩. عبود نجم (٢٠٠٩): *إدارة المعرفة "المفاهيم والإستراتيجيات والعمليات"*، عمان - الأردن، الوراق للنشر والتوزيع.
٣٠. عدنان العتوم وآخرون (٢٠٠٧): *تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣١. عصام جابر رمضان (٢٠١٥): *درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب*، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد ١١، العدد ٢.
٣٢. فوزية أحمد محمد أحمد الحبشي (٢٠١٧): فاعلية استخدام نموذج تدريس قائم على التعليم المستند للدماغ في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والتحصيل الدراسي في العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مجلد ٢٠، العدد ٧.
٣٣. محمد سيد أبو السعود (٢٠٠٩): *تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة، بحث مقدم للمؤتمر الأول للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، صناعة التعلم للمستقبل، الرياض.*
٣٤. محمد عبد المنعم شحاتة (٢٠١٢): فاعلية وحدة في الرياضيات قائمة على معايير NCTM وباستخدام نموذج التعليم البنائي في تنمية المهارات العليا للتفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية بطنطا*، العدد ٤٦.
٣٥. محمد محمد مصطفى عليان، زهير عبد الحميد النواجحة (٢٠١٤): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة غزة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، المجلد ٢، العدد ٥.

٣٦. محمد مصطفى ديب عواد (٢٠٠٩): أثر كل من العدائية والغضب والاكنتاب في سلوك الاستقواء لدى الطلبة المراهقين في مدينة الزرقاء وعلاقته بالسلوك الاجتماعي المدرسي والفاعلية الذاتية لديهم: رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٣٧. محمود إسماعيل (٢٠١٠): الفكر الاجتماعي في فلسفة الفارابي بين التأصيل النظري والتطبيق العملي، مركز الدراسات العربية، جامعة عين شمس.
٣٨. محمود زايد محمد ملكاوي (٢٠١٠): فاعلية القصص الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المتوحدين، المجلة التربوية، المجلد ٢٧، يناير.
٣٩. مروة حسين إسماعيل طه (٢٠١٤): برنامج مقترح قائم على نموذج التفكير الجانبي لتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والأداء التدريسي لدى الطالبة معلمة الدراسات العليا، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٥٤.
٤٠. مشاعر هاشم محمد حامد (٢٠١٥): فاعلية برنامج سلوكي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي والسلوك الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية للأطفال التوحدين القابلين للتعلم: دراسة تجريبية بولاية الخرطوم محليتي "الخرطوم - بحري"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
٤١. منال محمود خيرى محمود (٢٠١٧): برنامج مقترح في الاقتصاد المعرفي في ضوء التطورات المعاصرة لمجتمع المعرفة لتنمية مفاهيم الاقتصاد المعرفي لدى طلاب المدرسة الفنية التجارية المتقدمة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ٢٢٩، ديسمبر.
٤٢. منى بدر الجناحي بدر (٢٠١٥): برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، العدد ٥٨.
٤٣. منيرة العريضي (٢٠١٢): درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية العالمية لاستراتيجيات التدريس المبنية على الاقتصاد المعرفي، مجلة دراسات في العلوم التربوية، المجلد ٣٩، العدد ٢.
٤٤. نادية حسين يونس العفون (٢٠١٢): فعالية التدريس بمهارات التفكير عالي الرتبة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء، مجلة جامعة القادسية، المجلد ١٥، العدد ٣.
- <http://search.mandumah.com/Record/479407/Description#tabna>
٤٥. ناصر أحمد الخوالدة (٢٠١٥): تطوير برنامج تعليمي لتدريس كتاب التربية الوطنية في ضوء مبادئ اقتصاد المعرفة وقياس أثره في تنمية المهارات القيادية والكشف عن أنماط التفكير لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
٤٦. نجاة محمد الصائغ (٢٠١٣): دور اقتصاد المعرفة في تطوير الجامعة السعودية ومعوقات تفعيله من وجهة نظر رؤساء الأقسام، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (٩١)، ٨٤١، ٨٦٠.



٤٧. نجاني أحمد حسن يونس (٢٠١٠): فاعلية القصص الاجتماعي في تحسين السلوك الاجتماعي لدى عينات مختارة من الأطفال الأردنيين من من ذوي الحاجات الخاصة، رسالة دكتوراه ، الجامعة الأردنية.

٤٨. نيفين رياض الأشقر (٢٠١٧): فاعلية برنامج قائم على استخدام شبكات التفكير البصري في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٤٩. هبه هاشم محمد (٢٠١٥): برنامج تدريبي مقترح قائم على الاقتصاد المعرفي لتنمية المهارات الأدائية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ومهارات توليد المعلومات لدى تلاميذهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٦٧، فبراير.

٥٠. هبة فؤاد سيد فؤاد (٢٠١٨): برنامج مقترح في العلوم في ضوء توجهات الاقتصاد المبني على المعرفة لتنمية مهارات استشراف المستقبل وتقدير العلم وجهود العلماء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مجلد ٤٢، العدد ١.

٥١. وفاء محمد جاسم (٢٠١٣): أثر برنامج تدريبي بالموسيقى في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى أطفال الحضانة، مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية، العدد ٩٧.

٥٢. ياسر بيومي أحمد عبده (٢٠٠٨): فعالية استراتيجيات نظرية تريز في فن تدريس العلوم في تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة والاتجاه نحو استخدامها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجله دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٣٨، سبتمبر.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

53. Brinkley, I. (2010). **Knowledge Economy Strategy 2020 the work foundation submission to the Comprehensive spending**, Retrieved from, [www.the-work-foundation.com](http://www.the-work-foundation.com).

54. Brown, Ashton, D(2008) Education, Globalization and The Future of the know ledge economy, **Europea Educational Research journal**, v. N2.

55. Clifton, D. (2011). A conceptual Model for teaching Critical Thinking in a knowledge Economy, **Education Technology** 51N3.

56. Curwen, M & Calfee, R. (2010). Increasing Teachers 'Metacognition Develops Students' Higher Learning during Content Area Literacy Instruction: Findings from the Read–Write Cycle Project, **Issues in Teacher Education**, Volume 19, Number 2.

57. King, F & ROHANI, F (2014): **Higher order thinking skills: Sefinition, Traching stratgies, Assessment**, The center for

Advancement of learning and assessment, pp1 – 176  
[www.cala.fsu.edu](http://www.cala.fsu.edu).

58. Krubu, D. & Gboge, S. (2011) Towards Sustainable Development: An Assessment of Knowledge Management Initiatives In Nigerian Universities, **Journal of Sustainable Development in Africa** (V 13, N.3, 2011).ISSN: 1520–5509.
59. Oley, T (2015): computer – Mediated Assessment of Higher – order thinking Development Tilchin, International journal of Higher Education.
60. <http://dx.doi.org/155430/ijhe.vnlp225>
61. Santiago, D & Soliz, M (2012): Finding Your workforce: the top 25 institutions Graduation Latinos First aseries college completion with us work force need, **Excellencies in Education**.<https://eric.ed.gov>
62. Smith, v& Szymanski, A (2013) critical thinking: More than test scores, **Ncpea international journal of Educational leadership preparation**, v8, N2 . October.
63. Sowmya, Adithan, M (2015): Analysis of question papers in engineering courses with respect to hots ,Higher order thinking skills, **American Journal of Engineering Education**, v6 , N 1.)